وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي
قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية

أثر خفض مساحة الأرز علي دخول المزارعين في جمهورية مصر العربية

أبريل 2020

فـريـق الـعـمـل

أ.د./ وائل أحمد عزت العبد	***رئيس قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية***
أ.د./ صلاح محمود عبد المحسن عرفه	***رئيس الفريق***
أ.د./ أمين عبد الرؤف الدقلة	***عضو الفريق***
أ.د./ محمد مصطفي خليفة	***عضو الفريق***
د./ أمل كامل عيد رمضان	***عضو فريق***
د./ هويدا السيد حسن	***عضو فريق***
د./ رشا محمد أحمد فرج	***عضو فريق***
د./ طاهر محمد سعيد قدح	***عضو فريق***
د./ رضوان محمود عمار	***عضو فريق***
د./ فاتن سمير أبو اليزيد	***عضو فريق***
د./ مصباح محمد قدرة	***عضو فريق***

<u>أعمال إدارية</u>:

أ./ إيمان مصطفى عبد الرحيم

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	**5**
مشكلة الدراسة	**5**
هدف الدراسة	**5**
الطريقة البحثية ومصادر البيانات	**6**
أولا : المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز على مستوى الجمهورية	**6**
ثانيا: الأهمية النسبية للوضع الإنتاجي بأهم محافظات مصر المنتجة للأرز(محافظات العينة)	**8**
ثالثاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المنافسة للأرز على مستوى الجمهورية	**13**
أ- محصول القطن	**13**
ب- محصول الذرة الشامية الصيفي (البيضاء والصفراء)	**15**
ج- محصول فول الصويا	**17**
رابعا: سياسات إنتاج وتسويق الأرز في أهم الدول لعام 2018	**19**
خامسا: هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز في محافظات عينة الدراسة	**25**
(1) هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018.	**25**
(ب): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.	**27**
(ج): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الغربية للموسم الزراعي 2019/2018.	**28**
(د): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.	**30**
سادسا: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.	**32**
سابعا: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المزروعة بديلا عن محصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.	**33**
(أ) محصول الذرة الشامية	**34**

الموضوع	رقم الصفحة
(ب) محصول القطن	34
(ج) محصول فول الصويا	36
(د) محصول اللب	37
ثامناً: مدى استجابة مزارعي العينة للخفض مساحة الأرز في الموسم الزراعي 2019/2018.	37
(أ): محافظة الشرقية	37
(ب): محافظة الغربية	39
(ج): محافظة كفر الشيخ	39
(د): محافظة الدقهلية	39
تاسعا: أثر خفض المساحة المزروعة بالأرز على دخل المزارعين في عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.	40
(أ): محافظة الشرقية	40
(ب): محافظة الغربية	40
(ج): محافظة كفر الشيخ	41
(د): محافظة الدقهلية	41
عاشرا: مقارنة صافي العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الأرز وللمحاصيل البديلة في محافظات الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.	42
الملخص وتوصيات الدراسة	44
المراجع	48

أثر خفض مساحة الأرز على دخول المزارعين في جمهورية مصر العربية

مقدمة:

تعتبر مشكلة محدودية الموارد الزراعية بصفة عامة ، والموارد المائية بصفة خاصة من أهم محددات برامج التنمية الزراعية فى مصر ، وبناءا عليه اتجهت سياسات الدولة نحو اتخاذ بعض السياسات والإجراءات للحد من زيادة المساحة المنزرعة من محصول الأرز بصفة عامة، والمزروعة بالمخالفة بصفة خاصة ، والتى تستهلك كميات وفيرة من المياه، وذلك من خلال خفض المساحة المزروعة بالأرز ، مما يوفر مياه الرى. ومن هذه الإجراءات تخفيض المساحة وزيادة الغرامة على المزارعين المخالفين وفرض رسوم على صادرات الأرز .. وغيرها من المقترحات. وبالتالي سيقوم المزارعون بإحلال محاصيل أخرى محل محصول الأرز ، مما سيكون له أثر على مستوى التشغيل فى النشاط الزراعى وعلى حجم البطالة ، وبالتالي يمكن التوقع بأثر هذه التغيرات على الدخول للمزارعين، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة تقديره.

مشكلة الدراسة:

نظراً لمحدودية مورد المياه فى مصر فغالبا ما تلجأ الدولة لاستصدار قرارات من شأنها خفض المساحة المزروعة بمحصول الأرز، وهو ما ينعكس على دخل المزارع من ناحية ، وعلى النقد الأجنبي من ناحية أخرى الذي سيقل نظراً لانخفاض كمية الصادرات من محصول الأرز، بل واستيراد كميات كبيرة من هذا المحصول بلغت قيمتها بحوالي 286.3 ألف دولار وفقا لبيانات عام 2019. ومن ناحية أخرى ربما تفقد مصر قدرتها التنافسية لهذا المحصول التصديري الهام إذا ما استمر تخفيض المساحات المزروعة منه.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقدير حجم الأثر على دخول المزارعين نتيجة خفض مساحة الأرز واستبدالها بزراعة محاصيل صيفية أخرى بديلة ، وذلك في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب التحليل الوصفي ،حيث تم الأستعانة ببعض الأساليب الأحصائية الوصفية مثل النسب المئوية والمتوسط الحسابى والعرض الجدولي والرسم البياني ، لبعض المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بمحاصيل الدراسة خلال الفترة (2012-2018). وقد تم الأعتماد على البيانات الثانوية من نشرة الإحصاءات الزراعية، ونشرة الميزان الغذائي التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. كما اعتمدت الدراسة أيضا على استمارة استبيان أعدت خصيصاً لدراسة أثر خفض مساحة الأرز على دخول المزارعين ، من خلال عدة أسئلة تقيس اتجاهات وآراء المزارعين حول سياسة خفض مساحة الأرز، ومدي تأثرهم بها.

أولا : المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز على مستوى الجمهورية:

باستعراض بيانات جدول رقم (1) للمتغيرات المختلفة لمحصول الأرز خلال الفترة (2012-2018) تبين ان معظم المؤشرات اتجهت نحو التناقص مع إختلاف المعدل السنوي لها ، وفيما يلى اتجاهات كل مؤشر على حده .

1- **المساحة:** يتبين إنخفاض مساحة محصول الأرز على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (2012-2018)، حيث بلغت حوالى 1.47 مليون فدان في عام 2012 ثم إنخفضت حتى وصلت عام 2018 نحو 859 ألف فدان، أى تناقصت بحوالى 613 ألف فدان بمعدل نحو 41% عن بداية الفترة

2- **الإنتاجية:** يتبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (2012-2018)، بلغت أعلى إنتاجية نحو 4.03 طن/فدان عام 2013 أي ما يعادل 103% من متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغ 3.91 طن/فدان خلال فترة الدراسة، في حين بلغت أقل إنتاجية 3.63 طن/فدان عام 2018 يوازى نحو 92% من متوسط الإنتاجية خلال نفس الفترة. ومن الملاحظ أن الإنتاجية الفدانية إتجهت نحو التناقص خلال الفترة المشار إليها بمعدل 9.3%.

3- **الإنتاج الكلي:** تبين أن الإنتاج االكلي لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (2012-2018)، بلغ حوالى 5.9 مليون طن عام 2012 ثم تناقص حتى وصل عام 2018 حوالى 3.12 مليون طن تناقص بمقدار 2.7 مليون طن أى بمعدل 47% عن بداية الفترة.

4- **السعر المزرعي:** هو المحدد الرئيسي في تحديد الربحية (العائد) التي تدفع المنتج لزراعة محصول دون الأخر، وبالتالي تخصيص المساحة المزروعة بالمحصول فى العام اللاحق ، وبدراسة تطور السعر المزرعي للأرز تبين أن السعر المزرعي له خلال فترة الدراسة

(2012–2018)، بلغ أقصى سعر حوالى 3552 جنيه/طن عام 2018 ،في حين بلغ أدنى سعر حوالى 2067 جنيه/طن عام 2012 أى زاد بمعدل بلغ نحو 71.8 % .

5- **الإيراد الكلي:** يتضح من الجدول (1) أنه خلال فترة الدراسة (2012–2018)، بلغ أعلى ايراد حوالى 13580 جنيه/فدان عام 2017 أي ما يوازى نحو 133% من متوسط الإيراد الكلي البالغ حوالى 10135 جنيه/فدان خلال فترة الداسة في حين بلغ أدنى ايراد حوالى 8568 جنيه/فدان عام 2012 ما يوازى نحو 84.5% من متوسط الإيراد الكلي لنفس الفترة ،أى زاد خلال فترة الدراسة بمعدل نحو 54%.

6- **جملة التكاليف الإنتاجية:** تبين أن جملة التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (2012–2018)، بلغت أعلى تكاليف حوالى10475 جنيه/فدان عام 2018 ، في حين بلغت أدنى تكاليف حوالى 4948 جنيه/فدان عام 2012 أى إتجهت نحو الزيادة خلال فترة الدراسة بمعدل 112%.

7- **صافي العائد:** يتضح أن صافي العائد لمحصول الأرز خلال الفترة (2012–2018) أخذ الاتجاه نحو التناقص ،حيث بلغ عام 2012 حوالى 3620 جنية/ فدان وتناقص حتى وصل عام 2018 حوالى 2758 جنية/ فدان، أى بمعدل تناقص بلغ نحو 23.8%.

جدول (1) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012-2018)

البيان	المساحة مليون فدان	الإنتاجية طن/ فدان	الإنتاج مليون طن	متوسط السعر المزرعى جنيه / طن	جملة الإيراد جنيه / فدان	التكاليف الكلية جنية/ فدان	صافى عائد الفدان جنية /فدان	الأستهلاك مليون طن	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة
2012	1.47	4.01	5.90	2067	8568	4948	3620	3.6	44
2013	1.42	4.03	5.72	2110	8786	5205	3581	3.6	42.2
2014	1.36	4.00	5.46	2130	8829	5465	3364	3.7	42.3
2015	1.22	3.96	4.82	2136	8757	5809	2948	2.9	32
2016	1.35	3.92	5.31	2268	9196	6805	2391	2.9	31
2017	1.31	3.79	4.96	3500	13580	8359	5221	3.7	38.4
2018	0.859	3.63	3.12	3552	13233	10475	2758	3.2	32.2
متوسط الفترة	**1.28**	**3.91**	**5.04**	**2537.57**	**10135.57**	**6723.71**	**3411.86**	**3.39**	**37.75**

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

8- **الأستهلاك** : تبين أن الإستهلاك لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة (2012–2018) بلغ متوسطه حوالى 3.4 مليون طن، حيث بلغ حوالى 3.6 مليون طن عام 2012 ثم تناقص حتى وصل عام 2018 حوالى 3.2 مليون طن أى بمعدل 11% عن بداية الفترة.

9- **متوسط نصيب الفرد** : تبين أن متوسط نصيب الفرد من محصول الأرز خلال فترة الدراسة (2012-2018) بلغ متوسطه حوالى 37.7 كجم/سنة ، حيث بلغ حوالى 44 كجم/سنة عام 2012 ثم تناقص حتى وصل عام 2018 حوالى 32 كجم/سنة بمعدل 27% عن بداية الفترة.

مما سبق يتبين من تحليل المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز أن المساحة والإنتاج تناقص خلال فترة الدراسة بمعدلات متقاربة. بينما إتجه الإيراد الكلى للفدان نحو الزيادة مع إتجاه السعر المزرعى للطن نحو الزيادة ، فى حين إتجهت التكاليف الكلية للفدان نحو الزيادة مما أدى إلى تناقص صافى العائد للفدان وقد يؤدى ذلك عزوف بعض المزارعين عن زراعة الأرز فى الأعوام المقبلة. بينما أخذ مؤشر متوسط نصيب الفرد نفس إتجاه مؤشر الإستهلاك بمعدلات متقاربة نحو التناقص.

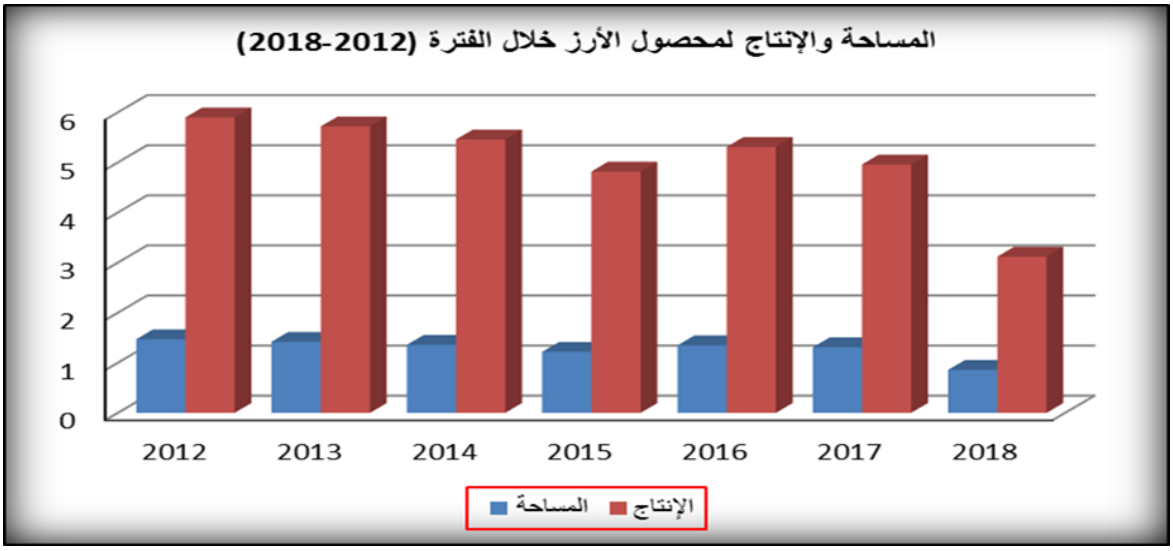

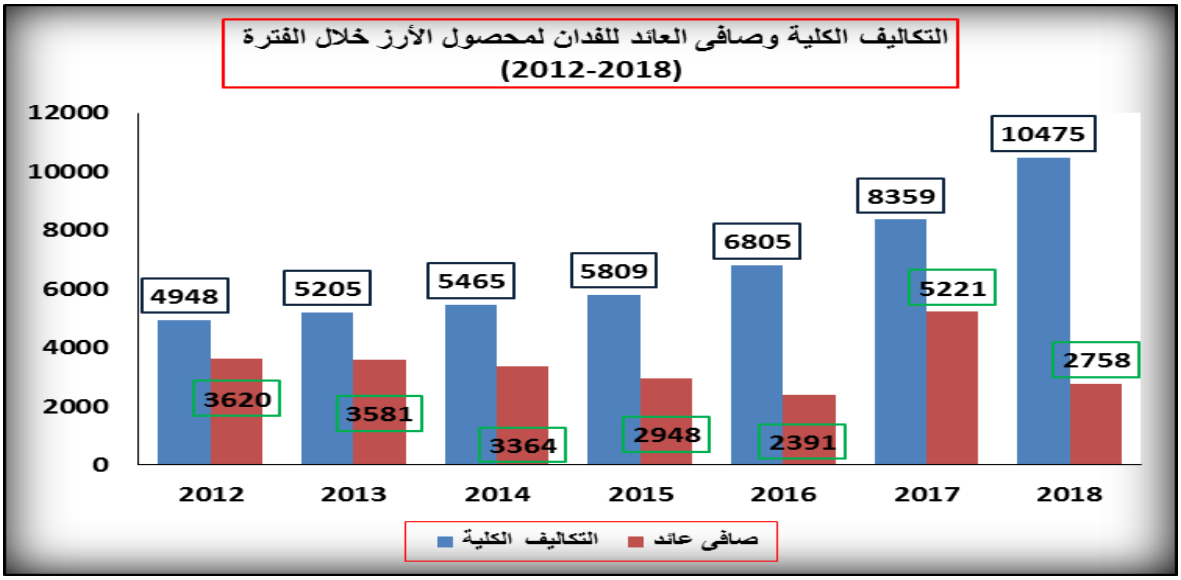

ثانيا: الأهمية النسبية للوضع الإنتاجي بأهم المحافظات مصر المنتجة للأرز(محافظات العينة):

باستقراء بيانات الجدول رقم (2) لتطور الأهمية النسبية للوضع الإنتاجي لمحصول الأرز بمحافظات الجمهورية خلال متوسط الفترة (2012- 2018)، حيث تبين أن معظم هده المساحات تتركز في كل من الدقهلية، كفر الشيخ، الشرقية، البحيرة، الغربية. وبترتيب محافظات الجمهورية تبعاً لإسهامها النسبي والمطلق في إجمالي المساحة المزروعة بمحصول الأرز خلال الفترة السالفة الذكر، تبين أن محافظة الدقهلية تحتل المرتبة الأولي لإسهامها بحوالي 386 ألف فدان أو ما يمثل نحو 30% من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة المنزرعة بالجمهورية، وتحتل محافظة كفر الشيخ المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 261 ألف فدان أو ما يعادل 20.3% من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة المنزرعة بالجمهورية، وتأتي محافظة الشرقية في المرتبة الثالثة بمتوسط مساحة خلال متوسط الفترة بحوالي 244 ألف فدان تعادل نحو 19%، يليها في الترتيب محافظاتى البحيرة والغربية لإسهمهم بحوالي 168 ألف فدان، 123 ألف فدان يمثلوا نحو 13.1%، 9.6% من المتوسط السنوي لإجمالي المساحة المنزرعة بمحصول الأرز خلال الفترة المدروسة.

وبذلك فإن مايقرب من نحو 92% من المساحة المنزرعة بمحصول الأرز تتركز في الخمس محافظات السابقة يليها باقي المحافظات.

تتأثر الغلة الفدانية لمحصول الأرز بالعديد من العوامل كقدرة التربة باحتفاظها بالمياه، الصنف المنزرع، ميعاد الزراعة، التقاوى، التسميد، الري ومقاومة الآفات. وتبين من الجدول رقم (3) أن الإنتاج الكلي لمحصول الأرز في ج. م.ع بلغ حوالي 5.04 مليون طن كمتوسط للفترة (2012–2018) وبترتيب محافظات الجمهورية، تبين أن محافظة الدقهلية تحتل المرتبة الأولي لإسهامها بحوالي 1.63 مليون طن أو مايوازي نحو 32.4% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للجمهورية، وتأتي محافظة كفر الشيخ في المرتبة الثانية حيث تسهم بحوالي 1.03 مليون طن أو ما يوازي 20.4% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للجمهورية خلال الفترة السالفة الذكر، وتحتل محافظة الشرقية المرتبة الثالثة بمتوسط إنتاج كلي بلغ حوالي 893 ألف طن توازي نحو 17.7%، يليها في الترتيب محافظات كلا من البحيرة والغربية لإسهمهم بحوالي 661 ألف طن، 471 ألف طن يوازي نحو 13.1%، 9.3% من المتوسط السنوي لإجمالي الإنتاج الكلي بالجمهورية.

ومن الملاحظ أن إنتاح مايقرب من 93% من محصول الأرز يتركز في الخمس محافظات سابقة الذكر يليها باقي المحافظات كما يتضح من نفس الجدول.

جدول رقم (2) الأهمية النسبية لمساحة محصول الأرز لأهم محافظات مصر بالمليون فدان خلال الفترة (2012-2018)

المحافظات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المنوسط	الأهمية النسبية
الدقهلية	0.455	0.423	0.409	0.381	0.414	0.392	0.229	0.386	30.0
كفر الشيخ	0.290	0.292	0.276	0.249	0.272	0.258	0.191	0.261	20.3
الشرقية	0.263	0.247	0.245	0.221	0.267	0.277	0.187	0.244	19.0
البحيرة	0.200	0.189	0.177	0.163	0.166	0.164	0.116	0.168	13.1
الغربية	0.147	0.154	0.144	0.109	0.128	0.120	0.060	0.123	9.6
باقي المحافظات	0.118	0.116	0.113	0.094	0.106	0.099	0.076	0.098	8.0
إجمالي الجمهورية	1.47	1.42	1.36	1.22	1.35	1.31	0.859	1.28	100

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

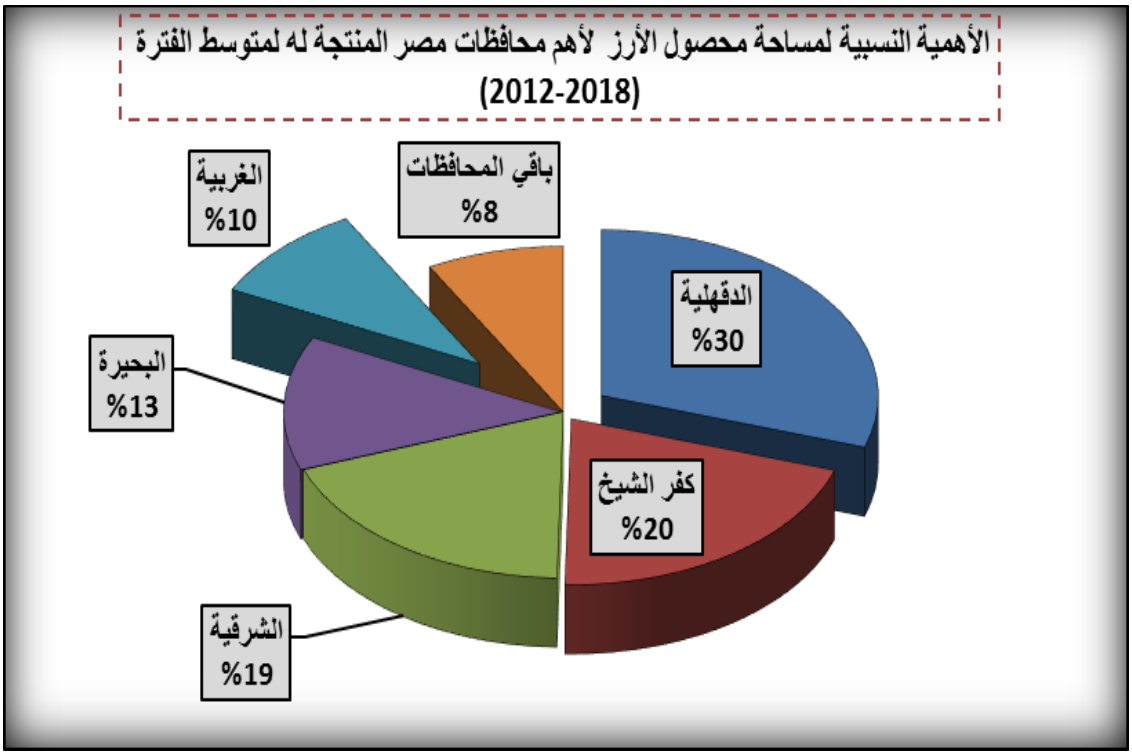

جدول رقم (3) الأهمية النسبية لإنتاج محصول الأرز لأهم محافظات مصر خلال الفترة (2012-2018)

المحافظات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المنوسط	الأهمية النسبية
الدقهلية	1.97	1.82	1.77	1.69	1.73	1.63	0.83	1.64	32.4
كفر الشيخ	1.15	1.15	1.09	0.95	1.07	1.03	0.76	1.03	20.4
الشرقية	0.90	0.96	0.93	0.87	1.05	0.90	0.63	0.89	17.7
البحيرة	0.85	0.77	0.72	0.62	0.63	0.63	0.42	0.66	13.1
الغربية	0.60	0.62	0.56	0.38	0.46	0.45	0.22	0.47	9.3
باقي المحافظات	0.42	0.41	0.39	0.31	0.36	0.32	0.25	0.35	93
إجمالي الجمهورية	5.90	5.72	5.46	4.82	5.31	4.96	3.12	5.04	100

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

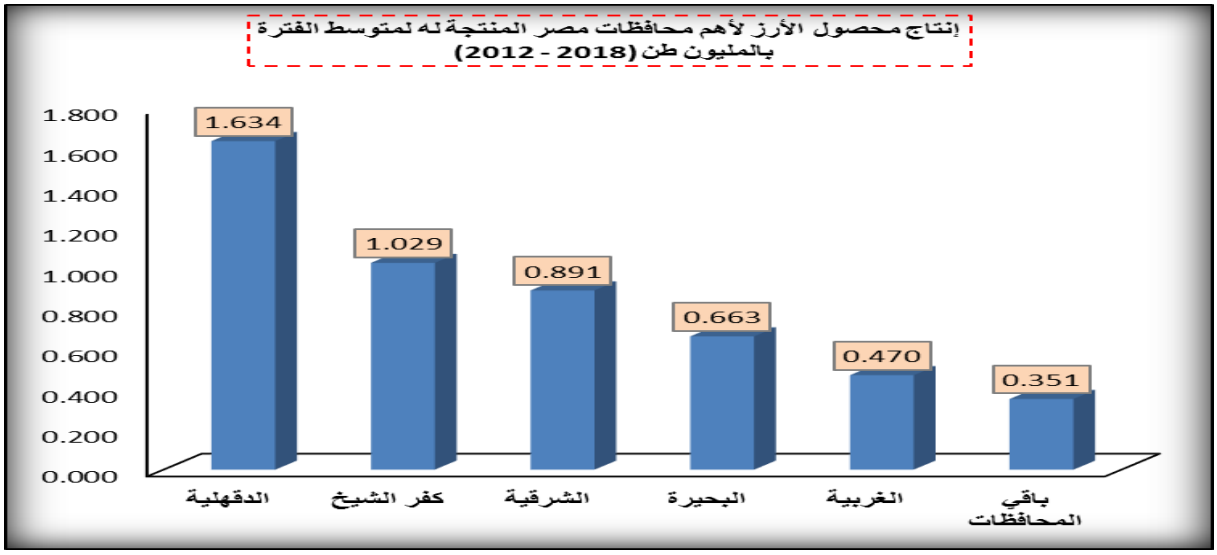

ثالثاً: المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المنافسة للأرز على مستوى الجمهورية:

باستعراض بيانات جدول رقم (3) للمتغيرات المختلفة للمحاصيل المنافسة للأرز خلال الفترة (2012–2018) اتضح وجود تباين بين مؤشرات المحاصيل المنافسة مابين الزيادة والنقصان ، وفيما يلى مؤشرات كل محصول على حده :

ت–**محصول القطن:**

1– **المساحة:** يتبين من الجدول (3) إنخفاض مساحة محصول القطن الزهر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012–2018)، حيث بلغت حوالى 333,36 ألف فدان في عام 2012 ثم إنخفضت حتى وصلت عام 2016 إلى نحو 131,75 ألف فدان، أى تناقصت بمعدل نحو 60,5% عن بداية الفترة ، إلاّ أنها عاودت الصعود بعد ذاك حتى وصلت حوالي 336 ألف فدان عام 2018، وبنسبة زيادة تقدر بنحو 0.8% عن عام 2012. هذا ويقدر متوسط المساحة المزروعة بالقطن بحوالي 273.5 ألف فدان وذلك خلال الفترة (2012–2018).

2– **الإنتاجية:** يتبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن خلال فترة الدراسة (2012–2018)، بلغت أعلى إنتاجية نحو 8.12 قنطار /فدان عام 2018 أي ما يعادل 30.7% من متوسط الإنتاجية الفدانية والبالغ 6.21 قنطار/فدان خلال فترة الدراسة، في حين بلغت أقل إنتاجية حوالي 4.22 قنطار /فدان عام 2015 ، وبمعدل يقل بنحو 32.0% من متوسط الإنتاجية خلال نفس الفترة. ومن الملاحظ أن الإنتاجية الفدانية زادت بنحو 45.3% في عام 2018، مقارنة بعام 2012.

3– **الإنتاج الكلي:** تبين أن متوسط الإنتاج االكلي لمحصول القطن خلال الفترة (2012–2018) قد بلغ حوالي 1698.7 ألف قنطار، وقد تزايد هذا الإنتاج من حوالى 1863.5 ألف قنطار عام 2012 إلى حوالي 2728.3 ألف قنطار عام 2018 ، وبنسبة زيادة تقدر بنحو 45% عن عام 2012.

4– **السعر المزرعي:** بدراسة تطور السعر المزرعي للقطن تبين أن متوسط السعر المزرعي بلغ حوالي 1927 جنيه للقنطار، وذلك خلال الفترة (2012–2018)، وقد بلغ السعر المزرعي أقصاه عام 2018 ، إذ قدر بحوالي 3018 جنيه/طن، في حين بلغ أدناه عام 2012 حوالى 1169 جنيه/قنطار، أى أن السعر المزرعي للقطن قد ازداد بنحو 158.2% في عام 2018، مقارنة بعام 2012.

5– **الإيراد الكلي:** يتضح من الجدول (3) أنه خلال فترة الدراسة (2012–2018)، بلغ أعلى إيراد لمحصول القطن عام 2018 حوالى 24508 جنيها/للفدان ، في حين بلغ أدناه عام 2012 حوالى 6713 جنيه/فدان ، وعلى ذلك تقدر زيادة الإيراد الفداني لمحصول القطن في

عام 2018 بحوالي 265.1% مقارنة بعام 2012. هذا وبقدر متوسط الإيراد خلال الفترة (2012–2018) بحوالي 13073.1 جنيها للفدان

6- **جملة التكاليف الإنتاجية:** تبين أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية لمحصول القطن خلال فترة الدراسة (2012–2018) قد بلغ حوالي 8829.1 جنيها للفدان، وقد بلغت هذه التكاليف أعلاها تكاليف عام 2018 ، حيث بلغت حوالى 14914 جنيه/فدان، في حين بلغت أدناها نحو 6406 جنيه/فدان عام 2014 ، وبذلك تكون التكاليف الإنتاجية قد إتجهت نحو الزيادة بنحو 171.7% فيما بين عامي 2018، 2012.

جدول (3) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول قطن الزهر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012-2018)

البيان	المساحة ألف فدان	الإنتاجية قنطار/ فدان	الإنتاج مليون طن	متوسط السعر المزرعى جنيه / قنطار	جملة الإيراد جنيه / فدان	التكاليف الكلية جنيه/ فدان	صافى عائد الفدان جنيه/فدان
2012	333.36	5.59	1863.5	1169	6713	5490	1223
2013	286.72	5.61	1608.5	1474	8456	5626	2830
2014	369.18	5.29	1953.0	1172	6406	5916	490
2015	240.87	4.22	1016.5	1245	5436	5631	-195
2016	131.75	6.97	918.3	2711	19069	10736	8333
2017	216.9	7.67	1663.6	2700	20924	13491	7433
2018	336.0	8.12	2728.3	3018	24508	14914	9555
متوسط الفترة	**273.54**	**6.21**	**1698.7**	**1927**	**13073.1**	**8829.1**	**4238.4**

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

8-صافي العائد: بلغ متوسط صافي العائد لمحصول القطن خلال الفترة (2012–2018) حوالي 4238.4 جنيها للفدان، وقد بلغ صافي العائد أقصاه حوالي 9555، وذلك في عام 2018، في حين بلغ أدناه حوالي 490 جنيها للفدان، هذ وتجدر الإشارة إلى أن محصول القطن قد حقق صافي خسارة تقدر بحوالي 195 جنيها للفدان وذلك في عام 2015.

ث-محصول الذرة الشامية الصيفي (البيضاء والصفراء):

1- المساحة: يتبين من الجدول (4) زيادة مساحة محصول الذرة على مستوى الجمهورية خلال فترة الدراسة (2012–2018)، حيث بلغت حوالى 2,16 مليون فدان في عام 2012 ثم زادت حتى وصلت عام 2018 إلى نحو 2.33 مليون فدان، أى بمعدل تزايد قدر بنحو

7.9% مقارنة بعام 2018، هذا ويقدر متوسط المساحة المزروعة بالذرة الشامية الصيفي بحوالي 2.25 مليون فدان خلال الفترة (2018–2012).

2- **الإنتاجيـة:** يتبين أن الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة خلال فترة الدراسة (2012–2018)، تتجه نحو التناقص، حيث بلغت حوالي 3.34 طن/فدان عام 2012، في حين بلغت نحو 3.18 طن/فدان عام 2018، وبمعدل تناقص بلغ نحو (4.8%) خلال متوسط الفترة السابق ذكرها. هذا ويقدر متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية الصيفي بحوالي 3.24 طن/ فدان خلال الفترة (2018–2012).

3- **الإنتاج الكلي:** تبين أن الإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال فترة الدراسة (2012–2018)، قد بلغ حوالى 7,21 مليون طن عام 2012 ، ثم ارتفع حتى وصل عام 2018 إلى حوالى 7.43 مليون طن ، وبمعدل زيادة يقدر بنحو 3.1% مقارنة بعام 2012. هذا ويقدر متوسط الإنتاج الكلي لمحصول الذرة الشامية الصيفي بحوالي 7.27 مليون خلال الفترة (2018–2012).

4- **السعر المزرعي:** بدراسة تطور السعر المزرعي للذرة تبين أن السعر المزرعي خلال فترة الدراسة (2018–2012)، تبين أنه بلغ أقصاه عام 2018، إذ قدر بحوالى 3399 جنيه/طن، في حين بلغ أدناه عام 2012 ، حيث قدر بحوالى 2163 جنيه/طن. هذا وقدر متوسط السعر المزرعي لمحصول الذرة الشامية الصيفي بحوالي 2530.6 جنيها للطن خلال الفترة (2018–2012).

5- **الإيراد الكلي:** يتضح من الجدول (4) أنه خلال فترة الدراسة (2018–2012)، بلغ أعلى ايراد لمحصول الذرة عام 2018 ، إذ قدر بحوالى 11248 جنيه/فدان ، في حين بلغ أدناه عام 2015 ، وبلغ حوالى 7502 جنيه/فدانً. هذا وقدر متوسط إيراد الفدان لمحصول الذرة الشامية الصيفي حوالي 8562 جنيها للطن خلال الفترة (2018–2012).

6- **جملة التكاليف الإنتاجية:** تبين أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة خلال فترة الدراسة (2018–2012)، قد بلغ حوالي 6131.9 جنيها للفدان، وقد بلغت هذه التكاليف أعلاها عام 2018 ، حيث بلغت حوالى 9063 جنيه/فدان، في حين بلغت أدناها نحو 4340 جنيه/فدان عام 2012 . وقد اتجهت التكاليف الإنتاجية لمحصول الذرة الشامية في مصر نحو الزيادة في عام 2018، وبمعدل يقدر بنحو 108.8% مقارنة بعام 2012.

جدول (4) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية الصيفي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012-2018)

البيان	المساحة مليون فدان	الإنتاجية طن/ فدان	الإنتاج مليون طن	متوسط السعر المزرعى جنيه / طن	جملة الإيراد جنيه / فدان	التكاليف الكلية جنيه/ فدان	صافى عائد الفدان جنيه/فدان
2012	2.16	3.34	7.21	2163	7560	4340	3220
2013	2.14	3.32	7.10	2242	7773	4735	3038
2014	2.19	3.32	7.25	2263	7848	4927	2921
2015	2.26	3.12	7.06	2299	7502	5268	2234
2016	2.21	3.24	7.18	2449	8267	6638	1629
2017	2.29	3.22	7.66	2899	9736	7952	1784
2018	2.33	3.18	7.43	3399	11248	9063	2185
متوسط الفترة	**2.22**	**3.25**	**7.27**	**2530**	**8652**	**6131.9**	**2430.1**

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

10- **صافي العائد:** بلغ متوسط صافي العائد لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة (2012–2018) حوالي 2430.1 جنيها للفدان، وقد بلغ صافي العائد أقصاه حوالي 2185، وذلك في عام 2018، في حين بلغ أدناه حوالي 1629 جنيها للفدان، وذلك في عام 2016، هذ وتجدر الإشارة إلى أن صافي عائد محصول الذرة الشامية الصيفي قد انخفض في عام 2018 بنحو (32.1%) مقارنة بعام 2012. ويرجع هذا الانخفاض إلى أن معدل الزيادة في التكاليف الإنتاجية تفوق معدل الزيادة في السعر المزرعي في ظل الثبات النسبي للإنتاجية الفدانية خلال الفترة (2012–2018).

ج– **محصول فول الصويا :**

1– المساحة: يتبين من الجدول (5) تزايد مساحة محصول فول الصويا على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012–2018)، حيث بلغت حوالى 17.1 ألف فدان في عام 2012 ، ثم ارتفعت حتى وصلت عام 2018 إلى حوالي 38.2 ألف فدان، أى بمعدل زيادة قدر بنحو 123.3% مقارنة بعام 2012. هذا ويقدر متوسط المساحة المزروعة بفول الصويا خلال الفترة (2012–2018) بحوالي 29 ألف فدان.

2– الإنتاجية: اتجهت الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا خلال فترة الدراسة (2012–2018) نحو التناقص، حيث تناقصت من حوالي 1.516 طن/فدان عام 2012، إلى أن بلغت حوالي 1.23 طن/فدان عام 2018، وبمعدل تناقص بلغ نحو (18.9%). هذا

ويقدر متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا خلال الفترة (2018–2012) بحوالي 1.361 طن للفدان.

3- **الإنتاج الكلي:** قدر متوسط الإنتاج االكلي لمحصول فول الصويا خلال الفترة (2012–2018)، 39.1 ألف طن ، وقد بلغ هذا الإنتاج أقصاه عام 2018 (46.78 ألأف طن)، في حين بلغ أدناه عام 2012(25.94 ألف طن) ، هذا ويقدر معدل الزيادة في إنتاج محصول فول الصويا بنحو 80.3% في عام 2018، مقارنة بعام 2012.

4- السعر المزرعي: بدراسة تطور السعر المزرعي لمحصول فول الصويا خلال الفترة (2012–2018)، تبين أنه بلغ أقصاه عام 2018 ، إذ بلغ حوالي 6367 جنيها للطن، في حين بلغ أدناه في عام 2012 ، حيث وصل إلى حوالي 4117 جنيها للطن . هذا وتجدر الإشارة إلى أن معدل الزيادة في السعر المزرعي لمحصول فول الصويا بنحو 54.7% في عام 2018، مقارنة بعام 2012.

5- . الإيراد الكلي: يتضح من الجدول رقم (5) أنه خلال فترة الدراسة (2018–2012)، بلغ أعلى إيراد لمحصول فول الصويا عام 2018 ، حيث بلغ حوالى 8636 جنيه/فدان، في حين بلغ عام 2015، أدنى قيمة محققا حوالي 6758 جنيه/فدان ، هذا ويقدر متوسط إيراد الفدان بحوالي 7197.6 جنيها للفدان وذلك كمتوسط للفترة (2012–2018).

6- **جملة التكاليف الإنتاجية:** تبين أن متوسط جملة التكاليف الإنتاجية لمحصول فول الصويا خلال الفترة (2018–2012)، قد بلغ حوالي 4851.3 جنيها للفدان، وقد بلغت هذه التكاليف أعلاها عام 2018 ، حيث بلغت حوالى 7943 جنيه/فدان، في حين بلغت أدناها نحو 3188 جنيه/فدان عام 2012 . وقد اتجهت التكاليف الإنتاجية لمحصول فول الصويا في مصر نحو الزيادة في عام 2018، وبمعدل يقدر بنحو149.2% مقارنة بعام 2012.

7- **صافي العائد:** يتضح أن صافي العائد لمحصول فول الصويا خلال الفترة (2012–2018) أخذ الاتجاه نحو التناقص، حيث قدر بنحو 3878 جنيه/ فدان عام 2018، في حين قدر بحوالي 595 جنيه/فدان عام 2018، أى بمعدل تناقص بلغ نحو (84.7%). ويرجع هذا التناقص بصفة أساسية إلى تراجع إنتاجية محصول فول الصويا خلال الفترة (2012–2018). فضلا عن زيادة الأسعار بمعدلات أقل من الزيادة في تكاليف الإنتاج خلال نفس الفترة.

جدول (5) المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول فول الصويا على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012–2018)

البيان	المساحة ألف فدان	الإنتاجية طن/ فدان	الإنتاج ألف طن	متوسط السعر المزرعى جنيه / طن	جملة الإيراد جنيه / فدان	التكاليف الكلية جنيه/ فدان	صافى عائد الفدان جنيه/فدان
2012	17.1	1.516	25.94	4117	7066	3188	3878
2013	22.42	1.45	32.74	4210	6984	3414	3570
2014	28.48	1.40	39.86	4261	6803	3530	3273
2015	33.89	1.38	46.7	4336	6758	3824	2934
2016	32.05	1.36	45.14	4389	6802	5228	1547
2017	30.56	1.19	36.27	5353	7332	6832	500
2018	38.19	1.23	46.78	6367	8638	7943	595
متوسط الفترة	**29.0**	**1.361**	**39.1**	**4719.0**	**7197.6**	**4851.3**	**2328.1**

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.

رابعا: سياسات إنتاج وتسويق الأرز في أهم الدول لعام 2018:

أذربيجان:

- في 18 فبراير، وافق على البرنامج الحكومي لتطوير إنتاج الأرز 2018–2025 ، والذي يشجع بموجبه زيادة الإنتاج المحلي من الأرز لتقليل الاعتماد على الواردات. ويهدف البرنامج إلى زيادة مساحة الأرز في ثماني سنوات إلى ما يقرب من 10000 هكتار ، من أجل زيادة الإنتاج من 15 900 طن في عام 2017 إلى 000 40 طن في 2025. ستشمل التدخلات تعزيز أنواع البذور المحسنة وتعزيزها المساعدة الفنية ، والقدرة على المعالجة ، والبحث والتطوير ، وكذلك تحسينات البنية التحتية.

بنغلاديش:

- في 18 يناير، زيادة مشتريات بهدف الأمان لعام 2017 بمقدار 150 ألف طن حتى يصل إلى 450 ألف طن.
- في 18 فبراير، تم تعديل هدف الشراء الخاص بـ "أمان" لعام 2017 للمرة الثانية منذ يناير 2018 ، حيث وصل إلى 600000 طن ، ضعف المستوى المتوقع في نوفمبر 2017.

- كما أعلنت أنها ستخصص 4.8 مليون دولار أمريكي لدعم 240 ألف نطاق صغير ومتوسط المزارعون الذين يزرعون أرز ، من خلال تزويدهم بالأسمدة والبذور المجانية ، وكذلك النفقات النقدية على الأرض تشمل تكاليف الإعداد والري.
- في 18 إبريل، أعلنت أنها تعتزم شراء 150 ألف طن من الأرز ، و 800000 طن من الأرز المسلوق parboiled و 100000 طن من الأرز الأبيض من موسم 2018.

بوليفيا:

- في 18 إبريل، أعلنت أن المؤسسة الحكومية ، ستقدم 325 دولارًا للطن اشترتها من المنتجين في عام 2018. وتهدف إلى شراء 50 ألف طن من الأرز من موسم 2018.

الصين:

- في 18 يناير، صدور المبادئ التوجيهية للزراعة لموسم 2018 ، مع إعادة تأكيد التزام الحكومة بالحفاظ على الأمن المطلق في الأرز والقمح، مع متابعة الإصلاحات في جانب العرض لمعالجة حالة العرض المفرط للحبوب. تؤكد الوثيقة من جديد على الخطط الرسمية للحفاظ على آلية الحد الأدنى لسعر الدعم الارز والقمح ، والتي تهدف إلى تثبيت المساحة الكلية المزروعة بالمحصولين على (53.3 مليون هكتار). في حالة الأرز ، تهدف المبادئ التوجيهية إلى تقليص المساحة المزروعة بالأرز بأكثر من 10 ملايين مو (0.67 مليون هكتار) في عام 2018 ، وتتألف في معظمها من مساحات الجابونيكا منخفضة الإنتاجية في المنطقة الشمالية الشرقية وحقول إنديكا الموسمية مزدوجة الفصول في لونغ وادي النهر. من بين الأحكام الأخرى ، تدعو الوثيقة إلى تعزيز الزراعة "الخضراء" عن طريق زيادة كفاءة الأسمدة والمبيدات ، وتحسين جودة المحاصيل والميكنة الزراعية.
- في 18 فبراير، خفضت أسعار المشتريات الحكومية للأرز لموسم 2018. وفقًا للقرار ، ستنخفض أسعار الشراء بنسبة 7.7 في المائة لأرز إنديكا المبكر إلى 120 يوان صيني لكل 50 كيلو (382 دولارًا أمريكيًا للطن) ، بنسبة 7.4 في المائة في حالة الأرز الهندي الوسيط المتأخر / الوسيط إلى 126 يوان صيني لكل 50 كيلو (دولار أمريكي) 402 للطن) ، وبنسبة 13.3 في المائة للأرز الياباني إلى 130 يوان صيني لكل 50 كيلو (414 دولار أمريكي للطن).
- خفضت أسعار التعريفة الأكثر تفضيلاً على واردات الخارجة من الحصص من الأرز المكسور من 65 بالمائة إلى 10 بالمائة ، إعتبارًا من 1 يوليو 2018.

كوستا ريكا:

- ❖ في 18 يناير، ضبط الحد الأدنى للأسعار لجميع أنواع الأرز على مستوى البيع بالجملة والتجزئة ، اعتبارًا من 30 يناير 2018.

الإكوادور

- ❖ في 18 إبريل ، استبدل سعر دعم المنتج الثابت البالغ 35.5 دولارًا أمريكيًا لكل 200 جنيهًا (391 دولارًا أمريكيًا للطن) للحد الأدنى والأعلى ، اعتبارًا من 11 أبريل 2018. بناءً على القرار ، فإن أسعار المنتجين للأرز ، مع محتوى رطوبة بنسبة 20٪ و 5٪ من الشوائب ، سيبلغ الحد الأدنى 32.30 دولارًا أمريكيًا لكل 200 جنيهًا (356 دولارًا أمريكيًا للطن) وسقفًا 35.5 دولارًا أمريكيًا لكل 200 جنيهًا (391 دولارًا أمريكيًا للطن) خلال موسم 2018.

جامبيا:

- ❖ في 17 ديسمبر، تم الإعلان عن إلغاء رسوم الاستيراد بنسبة 15 بالمائة على الأرز حتى عام 2020 ، اعتبارًا من 1 يناير 2018.

الهند:

- ❖ في 18 فبراير، أعلنت أن الحد الأدنى لأسعار الدعم لجميع محاصيل التي يغطيها برنامج سعر الدعم سيتم تحديدها على الأقل بمقدار 1.5 مرة من تكلفة الإنتاج ، كجزء من جهودها لمضاعفة دخل المزارعين بحلول عام 2022. تشكل المبادرة جزءًا من مخصصات الميزانية لعام 2018 ، والتي تدعو أيضًا المسؤولين إلى دراسة آلية من شأنها أن تضمن حصول المزارعين على العائد الكافي ، في حالة انخفاض الأسعار إلى أقل من مخصصات الخطة المتوسطة الأجل. ومن بين التدابير الأخرى ، سيتم تعزيز الائتمان الزراعي ، إلى جانب الاستثمار في التصنيع الزراعي ، بينما سيتم تحديث البنية التحتية للسوق لتعزيز وصول المزارعين الصغار والهامشيين إلى المستهلكين والمشترين بالجملة.

أندونيسيا:

- ❖ في 18 نوفمبر، بلغت واردات 500000 طن من الأرز متوسطة الجودة المعتمدة ، من أجل تجديد مخزونات الدولة وتهدئة الضغط التصاعدي على الاستهلاك المحلي.

كينيا:

- في 18 يناير، أعلنت أنها تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز والذرة والبطاطس ، ضمن منتجات أخرى ، ضمن جدول أعمالها الاقتصادي "الأربعة الكبار". في حالة الأرز ، سيكون الهدف هو زيادة الإنتاج المحلي إلى 400000 طن بحلول عام 2022. ستشمل التدخلات لتحقيق هذا الهدف توفير 700000 فدان (283 300 هكتار) من الأراضي لزراعة الأرز والبطاطس والذرة والقطن وغيرها من المحاصيل في إطار شراكات بين القطاعين العام والخاص ، وتوسيع نطاق تغطية الري ، والحد من خسائر ما بعد الحصاد ، وتعزيز وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى المدخلات الأساسية والائتمان. ومن بين التدابير الأخرى ، سيتم السعي إلى إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي للأغذية وتأمين المحاصيل ضد الكوارث الطبيعية.

المكسيك:

- في 17 ديسمبر، تمت الموافقة على تمديد حصص الاستيراد المعفاة من الرسوم الجمركية لمدة عامين للأرز التي منشؤها بلدان غير أطراف في اتفاقية تجارة حرة مع المكسيك ، تم تأسيسها لأول مرة في مارس 2017. وبناءً على ذلك ، فإن ما يصل إلى 150 ألف طن من الأرز المقشور أو المقشر أو المطحون أو المكسور يمكن استيرادها سنويًا ، من أي منشأ وبدون رسوم ، حتى 31 ديسمبر 2019

بنما:

- في 18 يناير، تم تجديد الحد الأقصى لأسعار التجزئة في 22 من المواد الغذائية الأساسية حتى 7 يوليو 2018. تم إنشاء سقوف الأسعار لأول مرة في 1 يوليو 2014 وتم تجديدها مرة كل سنتين منذ ذلك الحين. في حالة الأرز عالي الجودة ، سيبقى الحد الأقصى لأسعار البيع بالتجزئة عند 0.88 0.88) PAB دولار أمريكي) لكل كيلوجرام.
- في 18 فبراير، وافق على قانون يعلن أن الأرز هو محصول وطني للأمن الغذائي ، ويدعو السلطة التنفيذية للحكومة إلى وضع سياسات تضمن إنتاج الأرز وتوافره وإمكانية وصول المستهلك إلى المنتجات عالية الجودة. يدعو القانون إلى وضع إستراتيجية لزيادة الإنتاج المحلي من الأرز ، مع تكليف وزارة التنمية الزراعية باتخاذ الإجراءات التي تسهل البحث ، وتأمين المحاصيل ، وكذلك الائتمان والمساعدة الفنية للمنتجين المحليين ، حسب الحاجة. من أجل تأمين الإنتاج المحلي من الأرز ، فإنه يتوخى إنشاء دعم بقيمة 165 دولارًا أمريكيًا للطن الواحد من الأرز غير النظيف الرطب المنتج في بنما ،

لمراجعته كل ثلاث سنوات ، بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية على المدخلات ، وكذلك 40 تخفيضات في المئة على تكاليف الوقود ومواد التشحيم التي تكبدها المنتجون خلال فترة النمو. في حين أن معهد Instituto de Mercadeo Agropecuario مكلف بشراء جميع المنتجات المحلية التي لا تمتصها كيانات القطاع الخاص ، من بين تدابير أخرى. أصبح القانون نافذاً في 23 فبراير 2018.

- ❖ في 18 مارس، وافق على حصة الاستيراد البالغة 45 360 طن من الأرز لعام 2018 ، تم تخصيص 70 في المائة منها لكيانات القطاع الخاص والرصيد لمعهد Agropecuario. يجب إحضار الكميات المشتراة بموجب الحصة إلى البلاد بحلول 30 يونيو 2018 وستكون خاضعة للتعريفة الجمركية على الواردات بنسبة 3 في المائة.

بيرو:

- ❖ في 17 ديسمبر، أصدر قرارًا بأن تحل أسعار الحبوب 5٪ في أوروجواي محل أسعار الأرز الأبيض التايلاندي 100٪ كمعيار لحساب رسوم الاستيراد المطبقة على الأرز بموجب آلية نطاق الأسعار. كما حدد المرسوم الحد الأقصى لرسوم الاستيراد الإضافية إلى 15 % من قيمة CIF للواردات ، بانخفاض عن الحد الاعلى السابق البالغ 20 %، والذي يحتوي على الجداول الجمركية الجديدة بناءً على السعر المرجعي المنقح. سيكون هذا الأخير ساري المفعول من 21 ديسمبر 2017 حتى 30 يونيو 2018.

الفلبين:

- ❖ في 18 يناير، أعطى السلطة الاحتياطية للسلطة الوطنية للغذاء (NFA) لاستيراد 250 ألف طن من الأرز من أجل تجديد مخزونات الحكومة. وفقًا لتوجيهات من الرئيس يأمر بالإسراع في عمليات الشراء، في 18 أبريل 2018 ، أصدرت NFA مواصفات لمناقصة حكومية إلى الحكومة لاستيراد 50.000 طن من 15٪ وسطاء و 200000 طن من 25٪ وسطاء من تايلاند أو فيتنام.

كوريا:

- ❖ أعلنت أنها تهدف إلى تحويل 50 ألف هكتار من حقول الأرز إلى استخدامات أخرى في عام 2018 ، من أجل تحقيق الاستقرار في السوق المحلية بالنظر إلى الانخفاض المطرد في استهلاك الأرز المحلي. لهذا الغرض ، ستوفر ما متوسطه 3.4 مليون وون كوري (3 172 دولار أمريكي) لكل هكتار للمزارعين الذين يوافقون على زراعة محاصيل أخرى غير الأرز.

سيريلانكا:

- في 18 ابريل، تجديد ضريبة السلع الخاصة البالغة 0.25 ليرة تركية جديدة للكيلو (1.6 دولار أمريكي للطن) على واردات الأرز المقشور والمكسر وشبه / المطحون بالكامل حتى 1 مايو 2018.
- في 17 ديسمبر، إعادة تأسيس الحد الأقصى لأسعار التجزئة لأرز نادو. وفقًا لذلك ، سيتم تطبيق سقف سعر قدره 74 ليرة تركية جديدة (0.5 دولار أمريكي) للكيلوجرام على أرز المحلي والمستورد ، اعتبارًا من 26 ديسمبر 2017.
- في 17 ديسمبر، قرر أن واردات الأرز المقشور والمكسر وشبه المطحون (نادو وسامبا والخام) ستستمر في ضريبة السلع الخاصة (SCL) البالغة (1.6 دولار أمريكي للطن) حتى 31 مارس 2018.

تايلاند:

- في 18 مارس، ووفقًا للبيانات الرسمية ، فقد خططت لاستئناف مبيعات الأرز من الاحتياطيات الحكومية في أبريل 2018. وستتم عمليات الإصدار من خلال سلسلة من المزادات التي توفر ما يصل إلى 1.5 مليون طن من الأرز صالحة للتغذية الحيوانية ، و 500000 طن من الأرز مناسبة للاستخدامات الصناعية 40 ألف طن فقط من الأرز صالحة للاستهلاك البشري.

تركيا:

- في 17 ديسمبر، خفضت رسوم الاستيراد على الأرز إلى 5 % ، إلى 10 % في حالة الأرز المقشر وإلى 15 { في حالة الأرز شبه المطحون بالكامل ، اعتبارًا من 31 ديسمبر 2017 حتى 1 يوليو 2018. بعد ذلك ، ستتم إعادة الرسوم الجمركية إلى المعدلات المطبقة سابقًا من 11.2 إلى 34 % للأرز و 36 بالمائة للأرز المقشر و 45 % للأرز شبه المطحون بالكامل.

أوروجواي:

- في 18 فبراير، وافق على استرداد سنة واحدة على ضريبة القيمة المضافة على الوقود لمنتجي الأرز والحليب والزهور والفواكه والخضروات التي لا تخضع لضريبة الدخل على الأنشطة التجارية. سيتم توفير المبلغ المدفوع لمدة تصل إلى 4٪ من قيمة المبيعات السنوية للمنتجين خلال السنة المالية السابقة ويسري اعتبارًا من 1 مارس 2018

❖ في 18 ابريل، أعلن أن خصم 15 % على رسوم الكهرباء المفروضة على الري والمعالجة ، والتي تمت الموافقة عليها في نوفمبر 2017 ، سيتم إتاحته أيضًا لمنتجي ومطاحن الأرز لمدة 90 يومًا خلال موسم 2019.

خامسا: هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز في محافظات عينة الدراسة:

(1) هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (6) والتي تمثل هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من محصول الأرز لعينة الدراسة حوالي 11034 جنيه للفدان ، مقسمة كالتالي: تكاليف متغيرة وتبلغ حوالي 6634 ألف جنيه للفدان ، وحوالي 4400 جنيه إيجار للفدان.
- بلغت تكاليف العمل حوالي 4549.9 جنيها للفدان ، تعادل بها نحو 68.6% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة. وتوزع تكاليف العمل كالتالي: 20.86%، عمل بشري ، ويتمثل في إجراء عمليات التبطين، و والملخ، والشتل ، ونقل الشتلات . أما العمل الآلي فيمثل نحو 18%، ويتمثل في إجراء عمليات الحرث والتزحيف، والري، والشتل ، ونقل الشتلات. أما بالنسبة للعمل الحيواني فيمثل نحو 2.4%، ويتمثل في إجراء عملية التلويط.
- بلغت تكلفة إجمالي الأسمدة الكيماوية حوالي 888.9 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 13.4% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف الأسمدة الكيماوية كالتالي: 78.4% يوريا، ونحو 21.6% أسمدة فوسفاتية ، وذلك من إجمالي تكاليف الأسمدة الكيماوية بعينة الدراسة.
- بلغت تكاليف التقاوي حوالي 576.4 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 8.69% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.
- بلغت تكلفة إجمالي المبيدات المستخدمة حوالي 418.3 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 6.31% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف المبيدات كالتالي: مبيدات أفات 58.9%% مبيدات حشائش 41.1% ، وذلك من إجمالي تكاليف الأسمدة الكيماوية بعينة الدراسة.
- أما بالنسبة للمصروفات النثرية فقد بلغت حوالي 200.4 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 3.02% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.

جدول رقم (6) : تكاليف إنتاج فدان محصول الأرز وفقا ولمستلزمات الإنتاج لعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018.

الموارد والمستلزمات	التكاليف الإنتاجية جنيه/فدان	الأهمية النسبية من إجمالي التكاليف المتغيرة	الأهمية النسبية من إجمالي المورد
عمل آلي عدد ساعات	58.1		
التكلفة	1982.9	18.8	43.6
عمل حيواني	264.9	2.4	5.8
عمل بشري يوم عمل	47.0		
جملة العمل البشري	2302.1	20.86	50.6
إجمالي تكلفة العمالة	4549.9	58.6	
تقاوي كمية	71.0		
قيمة	576.4	8.69	
سماد فوسفاتي كمية	2.4		
قيمة	191.9	1.74	21.6
يوريا كمية	3.5		
قيمة	697.0		78.4
جملة الأسمدة الكيماوية	888.9	13.4	
مبيدات حشائش	171.9		41.1
مبيدات آفات	246.4		58.9
إجمالي المبيدات	418.3	6.31	
مصروفات عمومية	200.4	3.02	
جملة التكاليف المتغيرة	**6633.9**	**100**	
الإيجار	4400		
التكاليف الكلية	**11033.9**		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لمحافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018.

(ب): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (7) والتي تمثل هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من محصول الأرز لعينة الدراسة حوالي 10596 جنيه للفدان ، مقسمة كالتالي: تكاليف متغيرة وتبلغ حوالي 7008 ألف جنيه للفدان ، وحوالي 3588 جنيه إيجار للفدان.
- بلغت تكاليف العمل حوالي 4604.2 جنيها للفدان ، تعادل بها نحو 43.5% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة. وتوزع تكاليف العمل كالتالي: 39.4%، عمل بشري ، ويتمثل في إجراء عمليات التبطين، و والملخ، والشتل ، ونقل الشتلات . أما العمل الآلي فيمثل نحو 53.6%، ويتمثل في إجراء عمليات الحرث والتزحيف، والري، والشتل ، ونقل الشتلات. أما بالنسبة للعمل الحيواني فيمثل نحو 7%، ويتمثل في إجراء عملية التلويط.
- بلغت تكلفة إجمالي الأسمدة الكيماوية حوالي 893.8 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 8.4% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف الأسمدة الكيماوية كالتالي: 50.6% سماد نيتروجيني، ونحو 30.6% أسمدة فوسفاتية ، ونحو 18.7% سماد ورقي وذلك من إجمالي تكاليف الأسمدة الكيماوية بعينة الدراسة.
- بلغت تكاليف التقاوي حوالي 570 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 5.4% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.
- بلغت تكلفة إجمالي المبيدات المستخدمة حوالي 640.2 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 6% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف المبيدات كالتالي: مبيدات أفات 29.5% ، مبيدات حشائش 70.5% ، وذلك من إجمالي تكاليف المبيدات بعينة الدراسة.
- أما بالنسبة للمصروفات النثرية فقد بلغت حوالي 300 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 2.8% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.

جدول رقم (7) : تكاليف إنتاج فدان محصول الأرز وفقا لمستلزمات الإنتاج لعينة الدراسة بمحافظة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

الموارد والمستلزمات	التكاليف الإنتاجية جنيه/فدان	الأهمية النسبية من إجمالي التكاليف المتغيرة	الأهمية النسبية من إجمالي المورد
عمل آلي	2468		53.6
عمل حيواني	323.3		7.0
عمل بشري	1812.9		39.4
إجمالي تكلفة العمالة	**4604.2**	43.5	100
تقاوي	**570.0**	5.4	
سماد نتروجيني	452.6		50.64
سماد فوسفاتي	273.9		30.64
سماد ورقي	167.3		18.72
جملة الأسمدة الكيماوية	**893.8**	8.4	100
مبيدات حشائش	451.1		70.5
مبيدات أفات	189.1		29.5
إجمالي المبيدات	**640.2**	6.0	100
مصروفات عمومية	**300**	2.8	
جملة التكاليف المتغيرة	**7008.2**		
الإيجار	**3588.3**	33.9	
التكاليف الكلية	**10596.5**		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

(ج): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الغربية للموسم الزراعي 2019/2018.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (8) والتي تمثل هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من محصول الأرز لعينة الدراسة حوالي 12522 جنيه للفدان ، مقسمة كالتالي: تكاليف متغيرة وتبلغ حوالي 7667 ألف جنيه للفدان ، وحوالي 4855 جنيه إيجار للفدان.

جدول رقم (8) : تكاليف إنتاج فدان محصول الأرز وفقا لمستلزمات الإنتاج لعينة الدراسة بمحافظة الغربية للموسم الزراعي 2019/2018.

الموارد والمستلزمات	التكاليف الإنتاجية جنيه/فدان	الأهمية النسبية من إجمالي التكاليف المتغيرة	الأهمية النسبية من إجمالي المورد
عمل آلي	2872.1		61.0
عمل حيواني	213.7		4.5
عمل بشري	1618.8		34.5
إجمالي تكلفة العمالة	**4704.6**	37.6	100.0
تقاوي	**600**	4.8	
سماد بلدي	500	4.0	
سماد نتروجيني	697.6		61.0
سماد فوسفاتي	320.4		28.0
سماد ورقي	125.6		11.0
جملة الأسمدة الكيماوية	**1143.6**	9.1	100.0
مبيدات حشائش	**226.0**		54.0
مبيدات أفات	**192.4**		46.0
إجمالي المبيدات	**418.4**	3.3	100
مصروفات عمومية	**300**	2.4	
جملة التكاليف المتغيرة	**7666.6**		
الإيجار	**4855**	38.8	
التكاليف الكلية	**12521.6**	**100**	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

- بلغت تكاليف العمل حوالي 4704.6 جنيها للفدان ، تعادل بها نحو 37.6% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة. وتوزع تكاليف العمل كالتالي: 34.5%، عمل بشري ، ويتمثل في إجراء عمليات التبطين، و والملخ، والشتل ، ونقل الشتلات . أما العمل الآلي فيمثل نحو 61%، ويتمثل في إجراء عمليات الحرث والتزحيف، والري، والشتل ، ونقل الشتلات. أما بالنسبة للعمل الحيواني فيمثل نحو 4.5%، ويتمثل في إجراء عملية التلويط.
- بلغت تكلفة إجمالي الأسمدة الكيماوية حوالي 1143.6 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 9.1% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف الأسمدة الكيماوية كالتالي:

61% سماد نيتروجيني، ونحو 28% أسمدة فوسفاتية ، ونحو 11% سماد ورقي وذلك من إجمالي تكاليف الأسمدة الكيماوية بعينة الدراسة.

- بلغت تكاليف التقاوي حوالي 600 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 4.8% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.
- بلغت تكلفة إجمالي المبيدات المستخدمة حوالي 418.4 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 3.3% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف المبيدات كالتالي: مبيدات أفات 46% ، مبيدات حشائش 54% ، وذلك من إجمالي تكاليف المبيدات بعينة الدراسة.
- أما بالنسبة للمصروفات النثرية فقد بلغت حوالي 300 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 2.4% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.

(د): هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز وفقاً لعينة الدراسة بمحافظة الشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (9) والتي تمثل هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بعينة الدراسة بمحافظة الشرقية للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط تكلفة إنتاج الفدان لعينة الدراسة حوالي 11856.8 جنيه، مقسمة كالتالي: تكاليف متغيرة وتبلغ حوالي 7717.8 ألف جنيه للفدان ، وحوالي 4139 جنيه إيجار للفدان.
- بلغت تكاليف العمل حوالي 4478.4 جنيها للفدان ، تعادل بها نحو 37.8% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة. وتوزع تكاليف العمل كالتالي: 43.6%، عمل بشري ، ويتمثل في إجراء عمليات التبطين، و والملخ، والشتل ، ونقل الشتلات . أما العمل الآلي فيمثل نحو 50%، ويتمثل في إجراء عمليات الحرث والتزحيف، والري، والشتل ، ونقل الشتلات. أما بالنسبة للعمل الحيواني فيمثل نحو 6.4%، ويتمثل في إجراء عملية التلويط.
- بلغت تكلفة إجمالي الأسمدة الكيماوية حوالي 1502.4 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 12.7% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف الأسمدة الكيماوية كالتالي: 38.5% سماد نيتروجيني، ونحو 51.5% أسمدة فوسفاتية ، ونحو 10.0% سماد ورقي وذلك من إجمالي تكاليف الأسمدة الكيماوية بعينة الدراسة.
- بلغت تكاليف التقاوي حوالي 600 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 5.1% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.

- بلغت تكلفة إجمالي المبيدات المستخدمة حوالي 412 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 3.5% من متوسط إجمالي التكاليف المتغيرة، وتوزع تكاليف المبيدات كالتالي: مبيدات أفات 40.7% ، مبيدات حشائش 59.3% ، وذلك من إجمالي تكاليف المبيدات بعينة الدراسة.
- أما بالنسبة للمصروفات النثرية فقد بلغت حوالي 350 جنيها للفدان، تعادل بها نحو 3% من إجمالي التكاليف المتغيرة بعينة الدراسة.

جدول رقم (9) : تكاليف إنتاج فدان محصول الأرز وفقا لمستلزمات الإنتاج لعينة الدراسة بمحافظة الشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

الموارد والمستلزمات	التكاليف الإنتاجية جنيه/فدان	الأهمية النسبية من إجمالي التكاليف المتغيرة	الأهمية النسبية من إجمالي المورد
عمل آلي	2238.9		50.0
عمل حيواني	287.7		6.4
عمل بشري	1951.8		43.6
إجمالي تكلفة العمالة	**4478.4**	37.5	
تقاوي	**600**	5.1	
سماد بلدي	375	3.2	
سماد نتروجيني	578.5		38.5
سماد فوسفاتي	773.9		51.5
سماد ورقي	150.0		10.0
جملة الأسمدة الكيماوية	**1502.4**	12.7	
مبيدات حشائش	244.5		59.3
مبيدات أفات	167.5		40.7
إجمالي المبيدات	**412**	3.5	
مصروفات عمومية	**350**	3.0	
جملة التكاليف المتغيرة	**7717.8**		
الإيجار	**4139**	34.9	
التكاليف الكلية	**11856.8**	**100**	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة لمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018.

سادسا: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10)، والتي تشير إلى أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز وفقا لبيانات عينة الدراسة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

- بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز لإجمالي عينة الدراسة حوالي 3.8 طن/ للفدان، وقد حققت محافظة الغربية أعلى متوسط إنتاجية، حث بلغ حوالي 4.1 طن للفدان، يليها محافظات كل من: الشرقية والدقهلية وكفر الشيخ، حيث بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز الصيفي بكل محافظة حوالي 4.06، 3.73، 3.32 طن للفدان على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- قدر متوسط السعر المزرعي لمحصول الأرز لإجمالي عينة الدراسة بحوالي 4938.6 جنيها للطن، وقد بلغ أعلى سعر في محافظة الشرقية ، حيث بلغ حوالي 5492.3 جنيها للطن، يليها محافظات كل من: كفر الشيخ والغربية والدقهلية ، حيث بلغ متوسط السعر المزرعي لمحصول الأرز الصيفي بكل منهم حوالي 5261.9 ، 4560، 4440 جنيها للطن على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- قدر متوسط الإيراد الفداني لمحصول الأرز لإجمالي عينة الدراسة بحوالي 19086 جنيها للفدان، منها حوالي 18756 جنيها قيمة المحصول الرئيسي ، وحوالي 329.8 جنيها قيمة الناتج الثانوي.كما حقق متوسط الإيراد الفداني أعلاه في محافظة الشرقية، حيث بلغ حوالي 22619 جنيها للفدان (حوالي 22299 قيمة الناتج الرئيسي، وحوالي 320 قيمة الناتج الثانوي)، يليها محافظة الغربية، وحققت إيرادا بلغ حوالي19016 جنيها للفدان(18696 جنيها قيمة ناتج رئيسي، 320 جنيها قيمة ناتج ثانوي)، ثم محافظة كفر الشيخ ، حيث حققت إيرادَا بلغ حوالي 17829 جنيها للفدان(17470 جنيهاً قيمة ناتج رئيسي، وحوالي 320 جنيها قيمة ناتج ثانوي)، وأخيراً محافظة الدقهلية 16881 جنيها للفدان (16561 جنيها قيمة ناتج رئيسي، 320 جنيها قيمة ناتج ثانوي).
- يقدر متوسط تكلفة إنتاج الفدان من محصول الأرز بحوالي 12521.6 ، 11941.8، 11033.9، 10596.5 جنيها للفدان ، وذلك لمحافظات الغربية، الشرقيه، كفر الشيخ، الدقهليه على التوالي، وبمتوسط عام لإجمالي عينة الدراسة بلغ حوالي 11523 جنيها للفدان.
- قدر متوسط صافي العائد الفداني لمحصول الأرز لإجمالي عينة الدراسة بحوالي 6395.2 جنيها للفدان، وقد بلغ أعلى صافي عائد في محافظة كفر الشيخ ، حيث بلغ حوالي

6794.6 جنيها للفدان، يليها محافظات كل من: الغربية والدقهلية والشرقية، حيث بلغ متوسط صافي العائد لمحصول الأرز الصيفي بكل منهم حوالي 6494.4، 6284.7 ، 6007.2 جنيها للفدان لكل محافظة على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

جدول رقم (10): أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول لمحصول الأرز وفقا لبيانات عينة الدراسة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

المحافظة	الإنتاجية الفدانية	السعر المزرعي	قيمة الناتج الرئيسي	قيمة الناتج الثانوي	إجمالي الإيراد	إجمالي التكلفة	صافي العائد	العائد على الجنيه
	طن/فدان	جنيه/طن	جنيه/فدان	جنيه/فدان	ج/فدان	ج/فدان	ج/فدان	جنيه
كفر الشيخ	3.32	5261.9	17470	359	17829	11033.9	6794.6	0.62
الدقهلية	3.73	4440	16561	320	16881	10596.5	6284.7	0.59
الغربية	4.1	4560	18696	320	19016	12521.6	6494.4	0.52
الشرقية	4.06	5492.3	22299	320	22619	11941.8	6007.2	0.5
المتوسط	**3.8**	**4938.6**	**18756**	**329.8**	**19086**	**11523**	**6395.2**	**0.55**

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. يانات عينة الدراسة لمحافظات كفر الشيخ ، والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.
2. الجداول (6)، (7)، (8)، (9)

سابعا: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المزروعة بديلا عن محصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (1)، والتي تشير إلى أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المزوعة بديلا عن محصول الأرز ، وفقا لبيانات عينة الدراسة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018، يتبين ما يلي:

(أ) محصول الذرة الشامية:

- بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية أعلاه في محافظة كفر الشيخ حيث قدر بحوالي 24.5 أردب للفدان، في حين قدر بحوالي 23.5 ، 23.3 ، 20.91 أردب للفدان في محافظات الشرقية والغربية والدقهلية على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

- بلغ متوسط السعر المزرعي لمحصول الذرة الشامية أعلاه حوالي 480.9 جنيها للأردب في محافظة كفر الشيخ ، في حين قدر بحوالي 470، 417.7 جنيها للأردب في محافظات: (الشرقية والغربية) والدقهلية على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- حققت محافظة الغربية أعلى إيراد لمحصول الذرة الشامية ، حيث قدر بحوالي 12115 جنيها للفدان ، في حين قدر بحوالي 11645 ، 10858.6 ، 10332.4 جنيهًا للفدان في محافظات الشرقية وكفر الشيخ والدقهلية على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغت تكاليف إنتاج الفدان من الذرة الشامية أدناها في محافظة الدقهلية ، حيث بلغت حوالي 9023.1 جنيها للفدان، وأعلاها في محافظة الغربية حولي 10243 جنيها للفدان، في حين بلغت في كل من كفر الشيخ والشرقية حوالي 9307.6 ، 10977 جنيها على الترتيب ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- في ضوء ما سبق يتبين أن محافظة الشرقية حققت أعلى صافي عائد من فدان الذرة الشامية والذي بلغ حوالي 1991.7 جنيها للفدان، يليها كل من محافظات: الغربية ، كفر الشيخ ، الدقهلية ، بصافي عائد فداني بلغ حوالي 1872، 1551 ، 1309.3 جنيها للفدان على التوالي ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- أما بالنسبة لصافي العائد على الجنيه المستثمر فقد بلغ حوالي 21 ، 18 ، 17، 15 قرشاً لكل جنيه مستمثر في زراعة فدان من الذرة الشامية في محافظات الشرقية والغربية وكفر الشيخ والدقهلية على التوالي ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

(ب) محصول القطن:

- بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول القطن أعلاه في محافظة كفر الشيخ حيث قدر بحوالي 8.75 قنطار للفدان، في حين قدر بحوالي 8.15 قنطار للفدان في محافظة الشرقية ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

جدول رقم (11): أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل البديلة لمحصول الأرز وفقا لبيانات عينة الدراسة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

المحافظة	الإنتاجية الفدانية	السعر المزرعي	قيمة الناتج الرئيسي	قيمة الناتج الثانوي	إجمالي الإيراد	إجمالي التكلفة	صافي العائد	العائد على الجنيه
	طن/فدان	جنيه/طن	جنيه/فدان	جنيه/فدان	ج/فدان	ج/فدان	ج/فدان	جنيه
أولاً : كفر الشيخ								
ذرة شامية	20.91	480.9	10092.7	765.9	10858.6	9307.6	1551	0.17
قطن	8.75	2800	23375	300	23675	13987	9688	0.71
لب	475	27.5	13125	0	13125	8962.5	4162.5	0.46
ثانياً : الدقهلية								
ذرة شامية	23.3	417.7	9732.4	600	10332.4	9023.1	1309.3	0.15
فول الصويا	1.41	5600	7986	826	8722	7609.6	695	0.09
ثالثا : الغربية								
ذرة شامية	24.5	470	11515	600	12115	10243	1872	0.18
رابعا : الشرقية								
ذرة شامية	23.5	470	11045	430	11645	10977	1991.7	0.21
فول الصويا	1.19	6370	7580.3	826	8406.3	7950	456.3	0.06
القطن	8.15	3000	24450	225	24705	10427	10458	0.73

المصدر: جمعت وحسبت من:

1. يانات عينة الدراسة لمحافظات كفر الشيخ، والدقهلية، والغربية، والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

- بلغ متوسط السعر المزرعي لمحصول القطن حوالي 3000 جنيها للقنطار في محافظة الشرقية ، في حين قدر بحوالي 2800 جنيها للقنطار في محافظة كفر الشيخ ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغ متوسط الإيراد الفداني لمحصول القطن حوالي 24705 جنيها للفدان في محافظة الشرقية ، في حين قدر بحوالي 23675 جنيها للفدان في محافظة كفر الشيخ ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغ متوسط تكلفة الفدان لمحصول القطن حوالي 10427 جنيها للفدان في محافظة الشرقية ، في حين قدر بحوالي 13987 جنيها للفدان في محافظة كفر الشيخ ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

- في ضوء ما سبق يتبين أن محافظة الشرقية حققت أعلى صافي عائد من فدان القطن والذي بلغ حوالي 10458 جنيها للفدان، في حين حققت محافظة كفر الشيخ صافي عائد فداني بلغ حوالي 9688 جنيها للفدان على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- أما بالنسبة لصافي العائد على الجنيه المستثمر فقد بلغ حوالي 0.73 ، 0.71 قرشاً لكل جنيه مستمثر في زراعة فدان من القطن في محافظات الشرقية وكفر الشيخ على التوالي ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

(ج) محصول فول الصويا:

- بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول فول الصويا أعلاه في محافظة الدقهلية حيث قدر بحوالي 1.41 طن للفدان، في حين قدر بحوالي 1.19 طن للفدان في محافظة الشرقية ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغ متوسط السعر المزرعي لمحصول فول الصويا حوالي 6370 جنيها للطن في محافظة الشرقية ، في حين قدر بحوالي 5600 جنيها للطن في محافظة الدقهلية ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغ متوسط الإيراد الفداني لمحصول فول الصويا حوالي 8722 جنيها للفدان في محافظة الدقهلية ، في حين قدر بحوالي 8406.3 جنيها للفدان في محافظة الشرقية ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- بلغ متوسط تكلفة الفدان لمحصول فول الصويا حوالي 7950 جنيها للفدان في محافظة الشرقية ، في حين قدر بحوالي 7609.6 جنيها للفدان في محافظة الدقهليه ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- في ضوء ما سبق يتبين أن محافظة الدقهلية حققت أعلى صافي عائد من فدان فول الصويا والذي بلغ حوالي 695 جنيها للفدان، في حين حققت محافظة الشرقيه صافي عائد فداني بلغ حوالي 456.3 جنيها للفدان على التوالي، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.
- أما بالنسبة لصافي العائد على الجنيه المستثمر فقد بلغ حوالي 0.09 ، 0.06 قرشاً لكل جنيه مستمثر في زراعة فدان من فول الصويا في محافظات الشرقية والدقهلية على التوالي ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

(د) محصول اللب:

من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (11) يتبين أن محصول اللب قد زرع كبديل لمحصول الأرز لبعض المزارعين في محافظة كفر الشيخ فقط، وقد بلغت الإنتاجية الفدانية لهذا المحصول حوالي 475 كلو جرام للفدان ، وبلغ سعر الكيلو 27.5 جنيه، وعلى ذلك يقدر إجمالي إيراد الفدان حوالي 13125 جنيها للفدان، أما تكاليف إنتاج الفدان فقد بلغت حوالي 8962.5 جنيها للفدان، وعلى ذلك يكون الفدان قد حقق صافي عائد يقدر بحوالي 4162.8 جنيها، وهو ما يقابل صافي عائد على الجنيه المستثمر يبلغ حوالي 0.46 قرش لكل جنيه ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

ثامناً: مدى استجابة مزارعي العينة لخفض مساحة الأرز في الموسم الزراعي 2019/2018.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (12) يشير الى استجابة مزارعي عينة محافظات الشرقية والغربية وكفر الشيخ والدقهلية ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018. ومن الجدول يتبين ما يلي:

(أ): محافظة الشرقية:

- مثلت المساحة المزروعة بالأرز نحو 84.8%، 58.8% من إجمالي مساحة المحاصيل الصيفية لعينة الدراسة في الموسمين الزراعيين 2018/2017 ، 2019/2018 على الترتيب،
- بلغت المساحة المزروعة بمحصول الأرز لعينة الدراسة في محافظة الشرقية للموسم الزراعي 2019/2018 حوالي 34.63 فدان، في حين كانت حوالي 49.945 فدان في الموسم الزراعي السابق.
- بلغ الخفض في مساحة الأرز نحو 14.315 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 28.7% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق (2018/2017).

جدول رقم (12) : إجمالي المساحة المزروعة ، والمساحة السابقة والحالية للأرز(بالفدان) وفقا للمراكز بمحافظات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018

المحافظة	إجمالي المساحة	مساحة آخر سنة مزروعة بالأرز	مساحة الأرز الحالية	مقدار التغير في مساحة الأرز
أولاً: محافظة الشرقية	**58.915**	**49.945**	**34.63**	**(14.315)**
الزقازيق	3.5	3.5	3.5	0
أبوحماد	8.66	6.67	3.125	(6.545)
أبوكبير	5.125	3.125	3.125	0
كفر صقر	4.0	4.0	3.5	(0.5)
ديرب نجم	3.75	3.75	3.5	(0.25)
منيا القمح	18.58	15.95	10.42	(5.53)
ههيا	15.3	11.95	7.46	(4.49)
ثانياً: محافظة الغربية	**58.03**	**46.58**	**34.46**	**(12.12)**
زفتى	21.95	15.67	5	(10.67)
طنطا	21.75	20.2	16.75	(3.45)
المحلة الكبرى	14.33	10.71	12.71	2
ثالثا: كفر الشيخ	**0**	**23.83**	**15.71**	**(8.12)**
كفر الشيخ		20.33	12.21	(8.12)
قلين		3.5	3.5	0
رابعاً: محافظة الدقهلية	**53.909**	**45.234**	**43.234**	**(3.5)**
السنبلاوين	2.0	2.0	2.0	0
المنزلة	0.416	0.416	0.416	0
المنصورة	5.33	5.33	5.33	0
أجا	6.416	6.416	6.416	0
بلقاس	2.04	2.04	2.04	0
بني عبيد	6.5	2.0	0.0	(3.5)
بيت سويد	0.5	0.5	0.5	0
تمى الامديد	0.416	0.416	0.416	0
دكرنس	1.0	1.0	1.0	0
شربين	5.71	5.71	5.71	0
طلخا	0.416	0.416	0.416	0
منية النصر	22.125	17.95	17.95	0
نبروه	1.04	1.04	1.04	0

المصدر: جمعت وحسبت من: يانات عينة الدراسة لمحافظات كفر الشيخ، والدقهلية، والغربية، والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

(ب): محافظة الغربية:

- مثلت المساحة المزروعة بالأرز نحو 80.3%، 59.4% من إجمالي مساحة المحاصيل الصيفية لعينة الدراسة في الموسمين الزراعيين 2018/2017، 2019/2018 على الترتيب.
- بلغت المساحة المزروعة بمحصول الأرز لعينة الدراسة في محافظة الغربية للموسم الزراعي 2019/2018 حوالي 34.63 فدان، في حين كانت حوالي 46.58 فدان في الموسم الزراعي السابق.
- بلغ الخفض في مساحة الأرز نحو 12.12 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 26.0% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق (2018/2017).

(ج): محافظة كفر الشيخ:

- مثلت المساحة المزروعة بالأرز نحو 61.1%، 40.3% من إجمالي مساحة المحاصيل الصيفية لعينة الدراسة في الموسمين الزراعيين 2018/2017 ، 2019/2018 على الترتيب،
- بلغت المساحة المزروعة بمحصول الأرز لعينة الدراسة في محافظة كفر الشيخ للموسم الزراعي 2019/2018 حوالي 15.71 فدان، في حين كانت حوالي 23.83 فدان في الموسم الزراعي السابق.
- بلغ الخفض في مساحة الأرز نحو 8.12 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 34.1% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق (2018/2017).

(د): محافظة الدقهلية:

- مثلت المساحة المزروعة بالأرز نحو 84.0%، 80.2% من إجمالي مساحة المحاصيل الصيفية لعينة الدراسة في الموسمين الزراعيين 2018/2017 ، 2019/2018 على الترتيب،
- بلغت المساحة المزروعة بمحصول الأرز لعينة الدراسة في محافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2019/2018 حوالي 42.234 فدان، في حين كانت حوالي 45.234 فدان في الموسم الزراعي السابق.
- بلغ الخفض في مساحة الأرز نحو 3.5 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 7.7% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق (2018/2017).

تاسعا: أثر خفض المساحة المزروعة بالأرز على دخل المزارعين في عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

تشير البيانت الواردة بالجدول رقم (12) إلى صافي العائد المقارن لمحصول الأرز وللمحاصيل المزرةعة بديلاً لمحصول الأرز ، وذلك في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية، وذلك خلال الموسم الزراعي 2019/2018. ومن الجدول أمكن تقدير مقدار الخفض أو الزيادة في دخول المزارعين عن استبدال زراعة فدان واحد من محصول الأرز بالمحاصيل البديلة الواردة بالجدول المشار إليه أمام كل محافظة، ومن الجدول يتبين ما يلي:

(أ): محافظة الشرقية:

- قام نحو 80% من عينة المزارعين بمحافظة الشرقية بزراعة محصول الذرة الشامية بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول الذرة الشامية صافي عائد قدر بحوالي 1991.7 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6007.2 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 80% من مزارعي العينة بمحافظة الشرقية ينخفض دخلهم بحوالي 4015.5 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية.
- قام نحو 10% من عينة المزارعين بمحافظة الشرقية بزراعة محصول فول الصويا بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول فول الصويا صافي عائد قدر بحوالي 456.3 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6007.2 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 10% من مزارعي العينة بمحافظة الشرقية انخفض دخلهم بحوالي 2632.1 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول فول الصويا.
- قام نحو 10% من عينة المزارعين بمحافظة الشرقية بزراعة محصول القطن بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول القطن صافي عائد قدر بحوالي 10427 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6007.2 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 10% من مزارعي العينة بمحافظة الشرقية قد حقق دخلاً إضافياً يقدر بحوالي 4419.8 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول القطن.

(ب): محافظة الغربية:

- قام جميع مزارعي العينة (100%) بمحافظة الغربيه بزراعة محصول الذرة الشامية بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول الذرة الشامية صافي عائد قدر بحوالي 1872 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6494.4 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن جميع مزارعي العينة بمحافظة الغربية ينخفض دخلهم بحوالي 4622.4 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية.

(ج): محافظة كفر الشيخ :

- قام نحو 52.4% من عينة المزارعين بمحافظة كفر الشيخ بزراعة محصول الذرة الشامية بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول الذرة الشامية صافي عائد قدر بحوالي 1551 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6794.6 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 52.4% من مزارعي العينة بمحافظة كفر الشيخ ينخفض دخلهم بحوالي 5243.6 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية.
- قام نحو 23.8% من عينة المزارعين بمحافظة كفر الشيخ بزراعة محصول القطن بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول القطن صافي عائد قدر بحوالي 9688 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6794.6 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 23.8% من مزارعي العينة بمحافظة كفر الشيخ قد حقق دخلاً إضافياً يقدر بحوالي 2893.4 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول القطن.
- قام نحو 23.8% من عينة المزارعين بمحافظة كفر الشيخ بزراعة محصول اللب بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول اللب صافي عائد قدر بحوالي 4162.5 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6794.6 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 23.8% من مزارعي العينة بمحافظة كفر الشيخ انخفض دخلهم بحوالي 2632.1 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول القطن.

(د): محافظة الدقهلية:

- قام نحو 72.5% من عينة المزارعين بمحافظة الدقهلية بزراعة محصول الذرة الشامية بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول الذرة الشامية صافي عائد قدر بحوالي 1309.3 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6284.7 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 72.5% من مزارعي العينة بمحافظة الدقهلية ينخفض دخلهم بحوالي 4975.4 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية.
- قام نحو 27.5% من عينة المزارعين بمحافظة الدقهلية بزراعة محصول فول الصويا بديلا عن محصول الأرز، وقد حقق محصول فول الصويا صافي عائد قدر بحوالي 695 جنيها للفدان، في حين أن محصول الأرز حقق 6284.7 جنيها للفدان، وعلى ذلك يمكن القول بأن 27.5% من مزارعي العينة بمحافظة الدقهلية قد انخفض دخلهم بحوالي 5589.7 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول القطن.

جدول رقم (12): صافي العائد من محصول الأرز ، وصافي عائد المحاصيل البديلة ونسبة المساحة المزروعة منها في بعض المحافظات خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

	الأرز	محصول الذرة الشامية		محصول فول الصويا		محصول القطن		محصول اللب	
المحافظة	صافي العائد	صافي العائد	نسبة من إجمالي المزارعن	صافي العائد	نسبة المساحة المزروعة	صافي العائد	نسبة المساحة المزروعة	صافي العائد	نسبة المساحة المزروعة
	ج/فدان	**ج/فدان**	**(%)**	**ج/فدان**	**(%)**	**ج/فدان**	**(%)**	**ج/فدان**	**(%)**
كفر الشيخ	6794.6	1551	52.4	–	–	9688	23.8	4162.5	23.8
الدقهلية	6284.7	1309.3	72.5	695	27.5	–	–	–	–
الغربية	6494.4	1872	100	–		–	–	–	–
الشرقية	6007.2	1991.7	80	456.3	10	10427	10	–	–

– **المصدر**: جمعت وحسبت من: يانات عينة الدراسة لمحافظات كفر الشيخ، والدقهلية، والغربية، والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018

عاشرا: مقارنة صافي العائد على الجنيه المستثمر لمحصول الأرز وللمحاصيل البديلة في محافظات الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن من بين المحاصيل الصيفية الواردة بالدراسة يحقق محصول القطن أعلى صافي عائد على الجنيه المستثمر ، حيث قدر بحوالي 0.71 ، 0.73 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على الترتيب ، وفقا لبيانات الموسم الزراعي 2019/2018.

يأتي في المرتبة الثانية محصول الأرز ، حيث حقق صافي عائد على الجنيه المستثمر قدر بحوالي 0.62، 0.59، 0.52 ، 0.5 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظات: كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على الترتيب ، وفقا لبيانات الموسم الزراعي 2019/2018.

يأتي في المرتبة الثالثة محصول اللب ، حيث حقق صافي عائد على الجنيه المستثمر قدر بحوالي 0.46 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظة كفر الشيخ ، وفقا لبيانات الموسم الزراعي 2019/2018.

يأتي في المرتبة الرابعة محصول الذرة الشامية، حيث حقق صافي عائد على الجنيه المستثمر قدر بحوالي 0.17 ، 0.18 ، 0.15 ، 0.21 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظات: كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على الترتيب، وفقا لبيانات الموسم الزراعي 2019/2018.

في حين يأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة محصول فول الصويا، حيث حقق صافي عائد على الجنيه المستثمر قدر بحوالي 0.09 ، 0.06 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظات: الدقهلية والشرقية على الترتيب، وفقا لبيانات الموسم الزراعي 2019/2018.

جدول رقم (13): أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول لمحصول الأرز وفقا لبيانات عينة الدراسة في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية للموسم الزراعي 2019/2018.

	محصول الأرز	محصول الذرة الشامية	محصول فول الصويا	محصول القطن	محصول اللب
المحافظة	**العائد على الجنيه**	**العائد على الجنيه**	**العائد على الجنيه**	**العائد على الجنيه**	**العائد على الجنيه**
	جنيه				
كفر الشيخ	0.62	0.17	–	0.71	0.46
الدقهلية	0.59	0.15	0.09	–	–
الغربية	0.52	0.18	–	–	–
الشرقية	0.5	0.21	0.06	0.73	–

المصدر : جدول رقم ( )، ( ) بالدراسة

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

1. نظراً لأن غرامات مخالفة زراعة الأرز تمثل عبء على المزارعين، يقترح تقسيط غرامات الأرز على المخالفين، وبحث إمكانية رفع هذه الغرامات بصفة استثنائية نظرا لأثر فيروس كورونا على المزارع المصري.
2. عدم استصدار قرار بتخفيض مساحات الأرز في الأراضي التي لا تصلح إلاّ لزراعة الأرز، خصوصا وأن العائد على المزارع من المحاصيل البديلة أقل بكثير من محصول الأرز.
3. العمل على استنباط أصناف جديدة تتميز بارتفاع الإنتاجية الفدانية والمقاومة للأمراض، وذلك للمحاصيل التي يقوم المزارع بزراعتها بديلا لمحصول الأرز وفي مقدمتها الذرة الشامية وفول الصويا.
4. تطوير الأصناف النباتية لمحصول الأرز التي تتميز بخفض مدة المكث فى الحقل من ناحية، وانخفاض احتياجتها المائية من ناحية أخرى.
5. استخدام التسوية بالليزر قبل زراعة الأرز ، حيث توفر هذه الممارسة حوالى 600 م3 من مياه الرى اللازمة لزراعة فدان الأرز من الأصناف القديمة.

الملخص

غالبا ما تتعارض وجهتي نظر الدولة والمزارع بخصوص زراعة محصل الأرز، ففي الوقت الذي تنظر اليه الدولة إلى ضرورة الحفاظ على الموارد المحدودة وخاصة مورد المياه، يرى المزارع أنه يود تحقيق أعلى ربح من المحاصيل التي يقوم بزراعتها، لذلك تلجأ الدولة لإستصدار قرارات من شأنها خفض المساحة المزروعة بمحصول الأرز، وهو ما ينعكس على دخل المزارع من ناحية ، وعلى النقد الأجنبي من ناحية أخرى الذي سيقل نظراً لانخفاض كمية الصادرات من محصول الأرز، بل واستيراد كميات كبيرة من هذا المحصول ومن ناحية أخرى ربما تفقد مصر قدرتها التنافسية لهذا المحصول التصديري الهام إذا ما استمر تخفيض المساحات المزروعة منه.

وتهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تقدير حجم الأثر على دخول المزارعين نتيجة خفض مساحة الأرز واستبدالها بزراعة محاصيل صيفية أخرى بديلة ، وذلك في محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

أولا: بالنسبة للمؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2012-2018).

-تناقص المساحة والإنتاج بمعدلات متقاربة. بينما إتجه الإيراد الكلى للفدان نحو الزيادة مع إتجاه السعر المزرعى للطن نحو الزيادة ، فى حين إتجهت التكاليف الكلية للفدان نحو الزيادة مما أدى إلى تناقص صافى العائد للفدان، وقد يؤدى ذلك لعزوف بعض المزارعين عن زراعة الأرز فى الأعوام المقبلة. بينما أخذ مؤشر متوسط نصيب الفرد نفس إتجاه مؤشر الإستهلاك بمعدلات متقاربة نحو التناقص. كما أتضح ما ايقرب من نحو 92% من المساحة المنزرعة والإنتاج تتركز في كل من الدقهلية، كفر الشيخ، الشرقية، البحيرة، الغربية وذلك خلال متوسط الفترة (2012- 2018).

ثانيا: بالنسبة للمؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المنافسة للأرز على مستوى الجمهورية:

-**القطن:** بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 273.5 ألف فدان، ومتوسط الإنتاجية الفدانية حوالي 6.21 قنطار فدان، وإجمالي الإنتاج حوالي 1.7 مليون قنطار، وبلغ السعر المزرعي حوالي 1927 جنيها للقنطار، وبلغ متوسط التكاليف الإنتاجية حوالي 8829.1 جنيها للفدان، وحقق المحصول صافي عائد قدر بحوالي 4238.4 ، وذلك في متوسط الفترة (2018-2012).

-**الذرة الشامية:** بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 273.5 ألف فدان، ومتوسط الإنتاجية الفدانية حوالي 2.22 طن فدان، وبذلك قدر إجمالي الإنتاج بحوالي 7.27 مليون طن، أما السعر المزرعي فقد بلغ حوالي 2530 جنيها للطن، وقد بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية حوالي 6131.9 جنيها للفدان، وحقق المحصول صافي عائد قدر بحوالي 2430.1، وذلك في متوسط الفترة (2018-2012).

- **فول الصويا :** بلغ متوسط المساحة المزروعة حوالي 29 ألف فدان، ومتوسط الإنتاجية الفدانية حوالي 1.361 طن فدان، وبذلك قدر إجمالي الإنتاج بحوالي 39.1 ألف طن، أما السعر المزرعي فقد بلغ حوالي 4719 جنيها للطن، وقد بلغ متوسط التكاليف الإنتاجية حوالي 4851.3 جنيها للفدان، وحقق المحصول صافي عائد قدر بحوالي 2328.1، وذلك في متوسط الفترة (2018-2012).

ثالثا: هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز في محافظات عينة الدراسة:

- بلغ متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من محصول الأرز لعينة الدراسة بكفر الشيخ حوالي 11034 جنيه للفدان ، وحوالي 10596 ، 12522 ، 11856.8 جنيها للفدان في كل من محافظات الدقهلية، والغربية، والشرقية على التوالي وذلك للموسم الزراعي 2019/2018.

رابعاً: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

- بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية لإجمالي عينة الدراسة حوالي 3.8 طن/ للفدان. كما قدر متوسط السعر المزرعي بحوالي 4938.6 جنيها للطن. أما متوسط الإيراد الفداني قدر بحوالي 19086 جنيها للفدان، ويقدر متوسط تكلفة إنتاج الفدان بحوالي 11523 جنيها للفدان. كما قدر متوسط صافي العائد الفداني بحوالي 6395.2 جنيها للفدان ، وذلك في الموسم الزراعي 2019/2018.

خامساً: أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل المزروعة بديلا عن محصول الأرز الصيفي وفقاً لبيانات عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

- **الإنتاجية الفدانية:** بلغ متوسط الإنتاجية الفدانية للذرة الشامية حوالي 20.91، 23.3، 24.5 ، 23.5 أردب للفدان لكل من محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على التوالي ، وبالنسبة للقطن بلغ حوالي 8.75، 8.15 قنطار للفدان في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على التوالي. وبالنسبة لفول الصويا بلغ حوالي 1.41، 1.19 طن للفدان في محافظتي الدقهلية والشرقية على التوالي. أما بالنسبة للب فقد بلغ حوالي 475 كيلوجرام في محافظة كفر الشيخ، للموسم الزراعي 2019/2018.
- **السعر المزرعي:** بلغ السعر المزرعي حوالي 480.9، 417.7 ، 470 ، 470 جنيها للأردب لكل من محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على التوالي للموسم الزراعي 2019/2018. وبالنسبة للقطن بلغ حوالي 2800 ، 3000 جنيها للقنطار في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على التوالي. وبالنسبة لفول الصويا بلغ حوالي 5600 ، 6370 جنيها للطن في محافظتي الدقهلية والشرقية على التوالي. أما بالنسبة للب فقد بلغ حوالي 27.5 للكيلوجرام في محافظة كفر الشيخ ، للموسم الزراعي 2019/2018.

- **إجمالي التكاليف الإنتاجية:** بلغ متوسط إجمالي التكاليف الإنتاجية حوالي 9307.6 ، 9023.1، 10243، 10977 جنيها للفدان لكل من محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على التوالي للموسم الزراعي 2019/2018. وبالنسبة للقطن بلغ حوالي 13987، 10427 جنيها للفدان في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على التوالي. وبالنسبة لفول الصويا بلغ حوالي 7609.6، 7950 جنيها للفدان في محافظتي الدقهلية والشرقية على التوالي. أما بالنسبة للب فقد بلغ حوالي 8962.5 للفدان في محافظة كفر الشيخ ، للموسم الزراعي 2019/2018.
- **صافي العائد الفداني:** بلغ متوسط صافي العائد الفداني حوالي1551 ، 1309.3، 1872 ، 1991.7 جنيها للفدان لكل من محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على التوالي ، وبالنسبة للقطن بلغ حوالي 9688 ، 10458 جنيها للفدان في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على التوالي. وبالنسبة لفول الصويا بلغ حوالي 695 ، 456.3 جنيها للفدان في محافظتي الدقهلية والشرقية على التوالي. أما بالنسبة للب فقد بلغ حوالي 4162.5 للفدان في محافظة كفر الشيخ ، للموسم الزراعي 2019/2018.
- **العائد على الجنيه المستثمر** : بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالي 0.17، 0.15، 0.18، 0.21 جنيه لكل جنيه مستثمر في كل من محافظات كفر الشيخ والدقهلية والغربية والشرقية على التوالي ، وبالنسبة للقطن بلغ حوالي 0.71 ، 0.73 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظتي كفر الشيخ والشرقية على التوالي. وبالنسبة لفول الصويا بلغ حوالي 0.09 ، 0.06 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظتي الدقهلية والشرقية على التوالي. أما بالنسبة للب فقد بلغ حوالي 0.46 جنيه لكل جنيه مستثمر في محافظة كفر الشيخ ، للموسم الزراعي 2019/2018.

سادساً: مدى استجابة مزارعي العينة للخفض مساحة الأرز في الموسم الزراعي 2019/2018.

- بلغ الخفض في مساحة الأرز في محافظة الشرقية نحو 14.315 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 28.7% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق. في حين بلغ الخفض في محافظة الغربية نحو 12.12 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 26.0% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق. بينما بلغ الخفض في محافظة كفر الشيخ نحو 8.12 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 34.1% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق. أما في في محافظة الدقهلية فقد بلغ الخفض نحو 3.5 فدان في الموسم الزراعي 2019/2018، تعادل نحو 7.7% من المساحة المزروعة بالأرز في الموسم السابق.

سابعاً: أثر خفض المساحة المزروعة بالأرز على دخل المزارعين في عينة الدراسة للموسم الزراعي 2019/2018.

(أ) محافظة كفر الشيخ : انخفض دخل المزارع نحو 52.4% ، 23.8%، 23.8% من مزارعي العينة بحوالي 5243.6 ، 2893.4 ، 26321 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية والقطن واللب على التوالي خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

(ب) محافظة الدقهلية:انخفض دخل نحو 72.5% ، 27.5% من مزارعي العينة بحوالي 4975.4 ، 5589.7 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية، ومحصول فول الصويا على التوالي خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

(ج) محافظة الغربية: انخفض دخل جميع مزارعي العينة (100%) بحوالي 4622.4 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية، على التوالي خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

(د) محافظة الشرقية: انخفض دخل نحو 80%، 10%، 10% من مزارعي العينة بحوالي 4015.5، 2632.1، 4419.8 جنيها نتيجة استبدال زراعة فدان من محصول الأرز بزراعة فدان من محصول الذرة الشامية، وفول الصويا والقطن على التوالي خلال الموسم الزراعي 2019/2018.

توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

1- نظراً لأن غرامات مخالفة زراعة الأرز تمثل عبء على المزارعين، يقترح تقسيط غرامات الأرز على المخالفين، وبحث إمكانية رفع هذه الغرامات بصفة استثنائية نظرا لأثر فيروس كورونا على المزارع المصري.

2- عدم استصدار قرار بتخفيض مساحات الأرز في الأراضي التي لا تصلح إلاّ لزراعة الأرز، خصوصا وأن العائد على المزارع من المحاصيل البديلة أقل بكثير من محصول الأرز.

3- العمل على استنباط أصناف جديدة تتميز بارتفاع الإنتاجية الفدانية والمقاومة للأمراض، وذلك للمحاصيل التي يقوم المزارع بزراعتها بديلا لمحصول الأرز وفي مقدمتها الذرة الشامية وفول الصويا.

4- تطوير الأصناف النباتية لمحصول الأرز التي تتميز بخفض مدة المكث فى الحقل من ناحية، وانخفاض احتياجتها المائية من ناحية أخرى.

5- استخدام التسوية بالليزر قبل زراعة الأرز ، حيث توفر هذه الممارسة حوالى 600 م3 من مياه الرى اللازمة لزراعة فدان الأرز من الأصناف القديمة.

المراجع:

المراجع: (يضاف مرجع د. هويدا)

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية
2. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة.
3. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الميزان الغذائي، أعداد متفرقة.

ملحوظة : (يضاف هذا المرجع أسفل جدول رقم 1 بالدراسة)